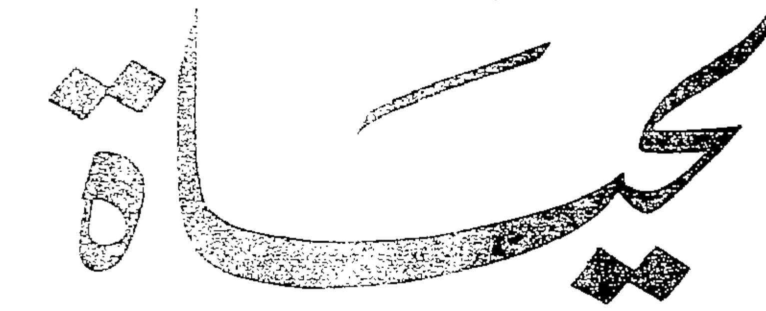










السنة العشرون

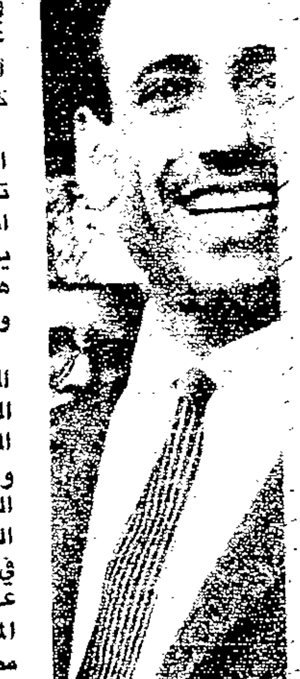
العدد ٥٩٦٧

بيروت ● السبت في ١٨ ايلول ١٩٦٥ ● الموافق ٢٢ جماد الاول ١٣٨٥

AL-HAYAT ⊛ Beyrouth (Liban) ⊛ Le 18 Sept. ⊛ No. 5967 ⊛ Annee XX

فشلت الدبابات

صة الكاملة للمحاولة الانقلابية الفاشلة التي جرت في بغداد صباح الخميس
ـذ تأليف وزارة عارف عبد الرزاق حتى تسفيره الى القاهرة مع اعوانه



عبد السلام عارف كما بدا ... قمة في الدار البيضاء .وقد تحول على وجهه بسبب حالتـه الصحية .

لمندوب « الحياة » السياسي :

قصة محاولة الانقلاب الفاشلة في بغداد ، تكاد تكون قصة عجيبة . فهذه اول محاولة انقلابية تلعب فيها الحيلة دورا كبيرا !

حين دعي اللواء عارف عبد الرزاق ، امر القوة الجوية ، الى تاليف الوزارة العراقية في ٦ ايلول الجاري ، خلفا للفريق طاهر يحيى ، تساءل الكثيرون : ما هي هوية عبد الرزاق ؟ ولمن يذهب ولاؤه ؟

لقد كان معروفا في العراق ان اللواء عارف عبد الرزاق ، هو الدعامة الرئيسية للناصريين العراقيين ، وزعيمهم في الجيش . والناصريون هم دعاة الوحدة الكاملة معمصر ، ودعاة الاشتراكية العلمية ، ودعاة الثورية الفورية . في حين ان الرئيس عبد السلام عارف لا يؤيد هذه التدابير المتطرفة ، رغم حرصه على صداقة مصر والرئيس عبد الناصر .

استقالة الوزارة مناورة

وفي الاسبوع الاول من تموز الماضي ، وقعت ازمة الوزراء الناصريين ، وقدم الفرحان وعبد الحميد ورفاقهما استقالتهم من وزارة طاهر يحيى . وتوقع الكثيرون ان ينتصر الضباط الناصريون . وعلى رأسهم عارف عبد الرزاق ، لرفاقهم المستقيلين . فاذا بالعكس يقع . واذا باللواء عبد الرزاق ينتقد المستقيلين وينتصر للرئيس عارف ضدهم . وانضم اليه في هذا الانتقاد الزعيم

اللواء عارف عبد الرزاق

محمد مجيد معاون رئيس اركان الجيش ، والعقيد هادي خماس مدير الاستخبارات العسكرية ومعاونه عدنان ايوب صبري ، والزعيم عرفان وجدي امر الكلية العسكرية في بغداد ، وكلهم من غلاة الناصريين !

بهذا الموقف تقرب هؤلاء من عارف ، واقنعوه باخلاصهم له لا للقاهرة ، فتخلوا عن الوزراء الخمسة ، وراحوا ينشرون روايات وتصريحات ، تؤكد معارضتهم للوحدة . وللمزيد من التدابير الاشتراكية ، ويناتون بالاعتدال وبالوحدة العراقيه قبل الوحدة العربية البعيدة المنال !

وكان مدير الامن العام العقيد رشيد محسن - وهو الاخر ناصري - قد استقال في حزيران احتجاجا على «الرجعيين» ، وقدم منكرة يطعن فيها بنزاهة رئيس الوزارة طاهر يحيى . ولكن رفاقه اقنعوه بالعودة عن استقالته ، ورجع الى عمله ، وهو الاخر ينادي بالاعتدال .

اخراج طاهر يحيى

بعد ذلك ركز الناصريون جهودهم على اقناع عارف بان طاهر يحيى غير نزيه ماديا ، وانه خطر عليه بسبب محافظته على صلاته بالبعثيين ، وانه يتامر لاجراء انقلاب ضده ، واسمه مقرون عند العراقيين بالتدابير الاشتراكية . فيجب اخراجه واحلال عارف عبد الرزاق - المعتدل - مكانه .

واقتنع عارف بالفكرة لاسباب اخرى . فله شخصيا ماخذ كثيرة على طاهر يحيى ، ووجد في عزله وتكليف عارف عبد الرزاق برئاسة الوزارة وسيلة لاخراج الاخير من قيادة القوة الجوية .

وهكذا اقيل يحيى عمليا ، وخلفه عارف عبدالرزاق في ٦ ايلول .

جميع المفاتيح بيدهم

وبوصول عارف عبد الرزاق الى رئاسة الوزارة ، اعتقد الناصريون ان مفاتيح السلطة اصبحت في ايديهم . ولم يبق الا الخلاص من عارف . فعندهم رئاسة الجمهورية بالوكاله . ورئاسة الوزارة ووزارة الدفاع في يد عارف عبد الرزاق ، وعندهم معاون رئيس الاركان ، وعندهم مدير الاستخبارات ، وعندهم امر الكلية العسكرية . وعندئذ قرروا ان يضربوا ضربتهم خلال غياب الرئيس عارف في الدار البيضاء .

عارف يحتاط

ومع ان الرئيس عارف قد سلم رئاسة الوزارة الى عارف عبد الرزاق ، الا انه بقي حذرا . وهكذا ، قبل ان يغادر بغداد ، اتخذ بعض التدابير الاحتياطية ومنها :

اولا - عين العقيد حميد قادر السامرائي مديرا عاما للشرطة ، وهو شجاع وحازم .

ثانيا - عزز صلاحيات امر موقع بغداد العقيد سعيد الصليبي

- البقيه على الصفحة ٩ -

... يؤلف وزارة جديدة
...ية تتهم الحركيين بالمحاولة

« الحياة » السياسي :

...نباء وارده من بغداد ان ...رف ابرق الى اخيه اللواء ...ن عارف انه سيعود اليوم ...) من الدار البيضاء الى ... ينتظر ان يصدر فور عودته ... تاليف وزاره جديدة . وقد ...و بنفسه ، او ياتي باحد ...ذين يثق بهم . ولن يكون ...لوزارة . وهذا الاحتمال ...رر عارف البطش بالناصريين ... صرف النظر عن اتخاذ ...ضدهم ، حرصا على ظاهر ...ع القاهرة ، فمن المحتمل ...دكتور عبد الرحمن البزاز . نائب رئيس الوزارة الحالي ووزير الخارجية .

رواية ناصرية

ومساء امس بدأ الناصريون يذيعون رواية اخرى عن الانقلاب . يقولون فيها ان رئيس الوزاره عارف عبد الرزاق لم يكن على علم بالانقلاب ، وكل ما جرى ان ثلاث دبابات ، بقيادة بعض صغار الضباط التابعين لحركة القوميين العرب ، حاولوا احتلال الاذاعة ، فاعتقلوا . ولما علم اللواء عارف عبد الرزاق بالخبر ، امر باطلاق سراحهم ، فرفض العقيد سعيد صليبي (آمر موقع بغداد) تنفيذ الامر . وعندئذ غضب عبد الرزاق وغادر العراق الى مصر . وسيعود قريبا !

رؤساء الدول العربية يغادرون دار البلدية امس في الدار البيضاء عند انتهاء مؤتمر القمة . ويبدو (الى اليمين) الرئيس الحلو يحك جبهته . ثم الامير حسن الرضا ولي عهد ليبيا . فالفريق الحافظ . فالملك فيصل . (صورة لاسلكية)

اختتم الملوك والرؤساء مؤتمرهم الثالث
وقرروا عقد المؤتمر الرابع في الجزائر

الدار البيضاء ١٧ - الوكالات - عقد مؤتمر القمة العربي الثالث جلسته الختامية في الساعة السابعة من مساء اليوم بتوقيت بيروت لتنسيق وجهات النظر النهائية بصدد القضايا العربية والدولية .

وفي حوالى الساعة العاشرة تحولت الجلسة علنية وتلا السيد عبد الخالق حسونه الامين العام للجامعة بيانا عن جلسات المؤتمر جاء فيه : ان رؤساء الدول العربية قرروا مساندة التقدم الاقتصادي والاجتماعي العربي والالتزام بميثاق التضامن العربي وتاكيد وحدة اهدافهم . والزم رؤساء الدول انفسهم ايضا بالمحافظة على تراب الوطن العربي ومقاومة كل محاوله استعمارية انفصالية .

وقرروا كذلك تاييد بلدان الجنوب العربي بجميع الوسائل . وبحثوا في الجوانب المختلفة للقضية الفلسطينية واتفقوا على الخطوط العربيه لتحريرها . واقروا ايضا خطة عربية موحدة للدفاع عن القضية الفسطينية في الامم المتحدة .

واكد رؤساء الدول العربية تاييدهم كفاح الشعب العماني في سبيل الحرية ومساعدتهم الخليج العربي في جهوده من اجل التحرر .

وقرر زعماء الدول تأييد القيادة العربية الموحدة والسير قدما في مشاريع التحويل العربية .

واكدوا ان قضايا الحرية وحدة لا تتجزأ ودعوا الى التخلي عن سياسه القوة وحل المشكلات الدولية سلميا وذلك بما يتفق مع ميثاقي الجامعة العربية والامم المتحدة وقرارات مؤتمر باندونغ التي يلتزمون بها .

ولذلك فانهم يعربون عن شديد القلق للنزاع بين الهند وباكستان ويناشدون البلدين وقف القتال وحل النزاع سلميا بما يتفق مع ميثاق الامم المتحدة .

واعرب رؤساء الدول العربية ايضا عن قلقهم العميق للموقف الخطير في فيتنام وطالبوا بالعودة الى قرارات مؤتمر جنيف لسنة ١٩٥٤ الخاصة بالهند الصينية .

واكدوا وجوب عقد المؤتمر الافريقي - الاسيوي في موعده المحدد بالجزائر في الخامس من تشرين الثاني .

واستعرض رؤساء الدول العربية الوضع في القارة الافريقية واعلنوا تاييدهم لكفاح شعوب انغولا وموزامبيق وغينيا البرتغالية في سبيل التحرر . وشجبوا سياسة التمييز العنصري وشجبوا محاولة روديسيا اعلان الاستقلال من طرف واحد .

واعلن رؤساء الدول العربية تاييدهم لنزع السلاح ومنع انتشار الاسلحة النووية . وطالبوا بتصفية القواعد العسكرية الاجنبية ودعوا الى انشاء علاقات اقتصادية عادلة بين البلدان الصناعية والنامية .

وقال البيان ان رؤساء الدول قرروا الاستجابة لطلب من العقيد هواري بومدين رئيس وزراء الجزائر وعقد مؤتمرهم القادم في الجزائر في ايلول .

ميثاق التضامن

ثم تلا السيد حسونه نص ميثاق التضامن الذي وقعه الملوك والرؤساء العرب في ١٥ ايلول الحالي والذي اصبح نافذ المفعول ابتداء من اليوم وينص الميثاق على ما يلي :

اولا - العمل على تحقيق التضامن في معالجة القضايا العربية وخاصة قضية تحرير فلسطين .

ثانيا - احترام سيادة الدول العربية واحترام النظم السائدة فيها وعدم التدخل بشؤونها الداخلية .

ثالثا - مراعاة قواعد اللجوء السياسي وادابه وفقا للقانون الدولي .

- البقية على الصفحه ٢ -



وزير التربية الجزائري يتزوج لبنانية

الدكتور احمد طالب وزير التربية الجزائري والى جانبه خطيبته اللبنانية الانسة سعاد حوري اثناء وصوله امس الجمعة قادما من طهران (راجع على الصفحة ٨ قصة هذا الحب الذي بدأ في سويسرا)

عندما تزل القدم بالانسان . ويقع في واد موحل . فلا بد من ان يستمر في الانزلاق على الوحل . حتى يصل في النهاية الى قعر الوادي . فاما ان يتمزق اربا او يغرق في الوحل ...

ولا يستطيع « الواقع » انقاذ نفسه . الا اذا ادرك انه يتدهور نحو الوادي . وسعى الى التمسك بما يوقف تدهوره اولا . كي يستعيد عقله الطائر ، وبعد ذلك يستطيع ان يتسلق التلة من جديد ، وينجو .

هذا المبدأ البسيط . يعرفه الانسان البدائي منذ اقدم العصور : منذ صار على سطح الارض وديان ووحل ، واقدام تزل . وعقول تضيع !

ولكن القائمين بالانقلابات العسكرية ، يصعب عليهم تفهمه . فلا مفر لهم من التدهور والتدهور والتدهور ، حتى ينتهوا الى قعر الوادي .

والذين لم يصلوا الى قعر الوادي ، ما يزالون في الطريق اليه ...

العراق اسمه « ما بين النهرين » .

وهو بلاد الطوفان . وبلاد الوحل . والانزلاق ما بين النهرين على الوحل ..

وصاحب البيت ادرى بالذي فيه !

الم يحن الوقت لكي « يدري » اصحاب البيت بالوحل الذي ينزلقون فيه ... بين النهرين ؟

« حـي »



... كلمات وامـ...

المسرحية تستمر ...

... هي المسرحية تستمر ، وتستمر - كالعادة - وراء ستار ... فصولها « ترك كل دولة عربية حرة في تحويل الروافد » . ... معناه باللغة الفصحى ، ترك لبنان يحول الحاصباني ... اني على مسؤوليته ، وترك سورية تحول بانياس بالشكل ... . وكلنا يعرف حق المعرفة ان البلدين لا يستطيعان ... مما الاضطلاع بالعبء . وهكذا يكون «ترك كل دولة عربية ...» معناه ترك التحويل . والسلام !

... القول بان الدول العربية اعدت مخططا للمستقبل ، ... شابه ذلك ، فهو قول محاط بالشكوك ، لان التفكير ... ي الخفي يختلف عما تعلنه هذه الدول !

... الجماهير العربية ليست معدة اعدادا سليما لانقاذ الحق ... ي في فلسطين . فهي تحقن منذ سنوات بالدعاوة التي ... تم فلسطين غاية لخدمة الانظمة الثورية . حتى بات السواد ... - الامي عقليا لا بالشهادات ... - يظن ان تحرير ... لين هو عملية سهلة . يكفي ان نقررها حتى تتحقق !

... ن ما تحتاج اليه فلسطين . هو قيادة عربية تقول للشعوب ... بية ما قاله السير ونستون تشرشل للانكليز سنة ١٩٤٠ : ... تستطيع ان نعدكم باكثر من الدم والعرق» . فشعوبنا ما ... تجهل جهلا تاما المقتضيات التي تتطلبها «عملية فلسطين» . ... يظهر على المسرح حتى الان من يصارحها بالحقائق . واذا ... يل شيء في هذا الصدد . قيل مغلفا بالتحفظات الدعاوية . ... ار تضيع معه الحقيقة !

... بعد . حين يستطيع رؤساء الدول العربية ان يقولوا ... وب العربية علانية . ما يقولونه في مؤتمراتهم خفية . نبدأ ... يق السوي الى استعادة حقنا في فلسطين . فما دامت ... وب العربية غائبة عن الوعي ، فلن تقدم الجهد اللازم . ... كام وحدهم لا يستطيعون اكثر مما قدموا الى الان : اما ... اوة او الصمت . وفلسطين لا تتحرر بالدعاوة . ولا ... مت . بل بالوصب والتضحية والصبر - شرط ان يكلل ... كله حنكة مستمدة من العقل السليم . فاين نحن من هذا؟

كامل مروه

هكذا من الاصل

هكذا في الاصل

العالم العربي

دنيا العرب

محاولة الانقلاب في العراق

حين وقع الملك فيصل والرئيس عبد الناصر اتفاق وقف الحرب في اليمن ، تساءل الكثيرون : وماذا الان ؟ والى اين ينتقل النشاط الناصري ؟

في خلال الاسابيع الاخيرة ، سرت في الاوساط المشتغلة بالقضايا العربية شائعتان : الاولى تقول ان النشاط الناصري سيتجه الى منطقة الخليج ، والاخرى تقول انه سيتركز على سورية والعراق ، في مسعى قوي لعقد وحدة معهما ، وبذلك يتم تطويق منطقة الخليج والسعودية معا . وربما تزول عندئذ الحاجة الى الانسحاب من اليمن .

وفي الاونة الاخيرة رجحت الشائعة الثانية ، وظهرت بوادر نشاط ناصري قوي في اتجاه سورية ، ثم في العراق نفسه ، حيث اقصى الرئيس عارف رئيس وزرائه طاهر يحيى ، واختار مكانه ضابطا عريقا بميوله الناصرية ، فألف وزارة تغلب عليها الصفة الناصرية .

وتظاهرت الوزارة بالمسالمة ، وبالوطنية العراقية . وعارضت في الخط الناصري القائم على الاشتراكية والوحدة ، حتى اطمأن الرئيس عارف اليها ، فكانت محاولة الانقلاب ضده اول أمس ، وكان فشلها .

لماذا يقوم الناصريون بانقلاب على عارف ؟

السبب الاول انهم يعتبرون عارف «رجعيا» ، وانه مصمم على البقاء في قيادة الحكم في العراق ، ولا يوافق على وحدة مع مصر ، تنتزع منه هذه القيادة . وقد كان موقف الناصريين من عارف شبيها بموقفهم قبلا من الامام البدر . فعلى الرغم من ولاء البدر الشديد للقاهرة ، قام الناصريون بالانقلاب ضده . فالدعوة الثورية لا تقبل الصداقة او المحالفة في الاقطار الطامعة بها ، لذلك أرادوا ان يزول البدر لكي تندمج اليمن في وحدة مع مصر ، كما حاولوا قبل ازالة الاحكام المتعاقبة القائمة في سورية منذ الانفصال لكي تندمج سورية مع مصر . وها هي المحاولة تتكرر الان في العراق .

يجري هذا والحبر لما يجف على وثيقة احترام الانظمة الداخلية التي وقعها الملوك والرؤساء في الدار البيضاء . وهذا ما يؤيد ما قلناه اكثر من مرة ، من ان الانظمة الثورية لا تقبل اتفاقات دائمة ، بل تعقد هدنة اذا كانت الهدنة مفيدة لها .

ماذا سيحدث الان في العراق ؟

لقد دار حجر الرحى على فوج اخر من الضباط ، ولا شك أن الحكم العارقي سيتولى تصفية بقية العناصر الناصرية في الجيش . ولكن هل يقوى عارف على مجابهة الناصريين والبعثيين والشيوعيين في ان واحد ؟

طبعا ، فهذه العناصر هي اقلية ضئيلة جدا في العراق . وقد حاول عارف ان يتعاون معها او مع كل منها على التوالي . فخانته كلها وضربته في الصدر ام في الظهر . والحل الوحيد امام عارف هو التعاون مع العناصر المعتدلة في العراق ، وهي الاكثرية الساحقة ، ففي ذلك خلاص العراق واستقراره .

« رقيب »

صورة فريدة لرؤساء الدول العربية الذين اشتركوا في مؤتمر القمة الثالث ويبدو من اليمين : حسونة السلال ، بومدين ، عارف ، فيصل ، حلو ، الحافظ ، الحسين ، الرضا ، الازهري ، الصباح ، عبد الناصر

طلب عبد الناصر من بومدين السماح لبنبلا باللجوء الى القاهرة فوعده بتلبية الطلب

الدار البيضاء – من سليم حباقي –

هل قابل الرئيس عبدالناصر ، الرئيس الجزائري السابق احمد بنبلا عند مروره بالجزائر ، في طريقه الى مؤتمر القمة ؟

هذا هو السؤال الذي بقي دون جواب ، عقب وصول الرئيس عبدالناصر الى هنا ، قادماً من القاهرة بطريق الجزائر .

وقد قيل ان عبدالناصر وضيفه الملك فيصل كانا ينويان الحضور معا في طائرة واحدة ، غير ان نجاح المساعي التي بذلها الملك الحسن مع الرئيس بومدين ، في سبيل تمكين الرئيس عبد الناصر من مقابلة صديقه القديم ، ادخلت تعديلا على السفر .

وقد سألت مصدرا مسؤولا في الوفد المصري عن صحة الروايه فلم يؤيدها او ينفها ، مكتفيا بالقول ، « ان زيارة الرئيس عبد الناصر لعاصمة الجزائر استغرقت ساعتين فحسب ، ثم غادر مطار « الدار البيضاء » في الجزائر الى قصر الشعب حيث استراح وقتا قصيرا ، وعاد الى الطائرة التي اقلته الى مطار « انفه » في مدينة الدار البيضاء المغربية .

تأكيد جزائري

الا ان مصدرا جزائريا علق على النبأ بقوله : ان العلاقات الطيبة ، قديما وحديثا بين مصر والجزائر لا تسمح برد اي طلب للرئيس عبدالناصر خصوصا اذا كان يتعلق بزيارة الجزائر او احد رجالاتها » .

اما وزير الخارجية السيد بوتفليقة فقال : « ان عبد الناصر عندما يزور الجزائر ، فانما يزور بلده » .

وفي الواقع ، فقد كانت زيارة عبد الناصر للجزائر قصيرة ، ولوحظ انه لم يقع فيها اي استقبال او حفاوة غير رسمية . وقيل تبريرا لذلك ان الاهالي لم يكونوا على علم مسبق بالزيارة . كما روى احد المصريين الذين رافقوا الوفد المصري في الرحلة الى الدار البيضاء ، ان الناس القلائل الذين شاهدوا عبدالناصر في الطريق مع الرئيس بومدين ، لم يتحمسوا لمظاهر الاستقبال ، وقد برر ذلك بكونهم غير راضين عن ... الوضع في الجزائر !

طلب لجوئه لمصر

وسواء أصحت رواية المقابلة ام لا ، فان الثابت حتى الان ، وفقا لما تردد في وسط الوفد المصري هنا ، ان الرئيس عبد الناصر خلال اجتماعاته المتكررة بالرئيس بومدين ، طلب بقبول لجوء بنبلا الى مصر ، اذا لم يكن ثمة تهمة قضائية يحاكم عليها ، او ثمة سبب يوقفه من اجله ، وهو – اي عبد الناصر – يتعهد بان تكون اقامة الرجل عنده ذات صفة عادية ، بعيدة عن اي نشاط سياسي .

رد بومدين

وقيل ان بومدين ، قد وافق مبدئيا على طلب صديقه الرئيس عبدالناصر الا انه صارحه بان الموضوع متعلق بمجلس الثورة وقراره ، لان ثمة قرارا اتخذه المجلس المذكور يوم تنحية بنبلا وهو يقضي باحتجازه لاسباب تتعلق بالامن والاستقرار وسينقل – اي بومدين – امنية الرئيس المصري الى اخوانه في المجلس المذكور فور عودته الى هناك .

دعوة الملوك والرؤساء

هذا ، ودعا الرئيس بومدين جميع الملوك والرؤساء العرب لزيارة الجزائر او مرورهم فيها ، خلال اقامتهم في هذين اليومين ، فوعد عدد منهم بالزيارة الخاطفة فيما رد البعض الاخر ، بان زياراتهم مرتقبة للجزائر بعد ستة اسابيع لحضور المؤتمر الاسيوي – الافريقي .

دعوة فيصل والحسين

وقد دعا بومدين ، بصورة خاصة كلا من الملك فيصل والملك حسين ، لزيارة الجزائر رسميا ، فوعدا بتحقيق هذه الزيارة ووجها اليه دعوة مماثلة لزيارة السعودية والاردن . ويرجح ان يؤدي بومدين فريضة الحج في السنة القادمة ، ويزور السعودية على الاثر ، ثم ينتقل منها لزيارة الاردن .

العالم العربي في سطور

– حولت طائرة اليوشن – ١٨ كانت تقل المارشـ... وزير خارجية الصين وجهتها الى الاغواط في الـ... بسبب كثافة الضباب في مدينة الجزائر .

– غادرت الكويت الى بغداد الدفعة الاولى من الفلسطينيين للالتحاق بجيش التحرير الفلسطيني ... اعمال الصاعقة في الجيش العراقي .

– ارصدت وزارة الزراعة السعودية عشرة ما... لحفر اكثر من ٣٣ بئرا جديدة لمياه الشرب في مناطق المملكة .

– رفضت بريطانيا التقرير الذي اعدته لجنة ... للامم المتحدة حول عدن ووصفته بانه غير مقبول ...

– قال وزير الاعلام الباكستاني الموجود في ... ان الزعماء العرب اعربوا عن تأييدهم لباكستان في ... الهند .

طومسون على مائدة السفير المصري

لندن – ١٧ – اعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان اهارون ريميز السفير الاسرائيلي في لندن ، قدم اليوم بزيارة المستر جورج طومسون وزير الدولة في وزارة الخارجية بناء على طلب السفير ، ومن المقرر ان يزور طومسون اسرائيل في ١٣ تشرين الاول .

وقام السيداردشير زاهدي السفير الايراني بزيارة المستر طومسون في وقت لاحق ، كما اقام السيد محمد حافظ اسماعيل السفير المصري حفل غداء اليوم تكريما لطومسون الذي سيزور القاهرة في ٢٤ ايلول الحالي وسيقوم بهذه الزيارات ليطلع بنفسه على مشاكل المنطقة والالتقاء بالمسؤولين فيها .

تتمات

اختتم الملوك والرؤساء مؤتمرهم الثالث

رابعا – الامتناع عن تشجيع حركات الثورة في الدول العربية بغض النظر عن طبيعتها .

خامسا – مراعاة حدود النقاش الموضوعي والنقد البناء في معالجة القضايا العربية في الصحافة والاذاعات ووقف حملات التشهير والمهاترة .

سادسا – مراجعة قوانين الصحافة في كل بلد عربي بقصد منع الاساءة الى الدول العربية او استئناف الحملات الصحفية او التعريض بالرؤساء والملوك العرب .

وبعد تلاوة البيان توجه الدكتور سيد نوفل الامين العام المساعد للجامعة الى الملوك والرؤساء الذين وقعوا على نسخة البيان .

كلمة عبد الناصر

والقى السيد عبد الناصر كلمة اختتام المؤتمر ، بصفته رئيس هذه الدورة ، فقال ان الفضل في ما حققه المؤتمر يعود الى الجهود التي بذلها الملك الحسن وحكومته والشعب المغربي . ووجه الشكر باسم الوفود للملك وحكومة المغرب وللسيد حسونه ولوزراء الخارجية والقيادة الموحدة والفريق عامر والهيئة العامة ... روع استغلال الروافد .

واشار الى العراقيل والمصاعب التي اعترضت وستعترض سير العمل العربي والى المؤامرات التي تحاك ضد القومية العربية ثم اثنى على الملوك والرؤساء العرب للجهود التي بذلوها والمشاق التي تكبدوها بغية الوصول الى القرارات الحاسمة التي اتخذوها في مؤتمرهم هذا .

واعرب عن امله بان يعقد المؤتمر القادم في الجزائر لما فيه مصلحة الامة العربية .

كلمة الحسن

والقى الملك الحسن كلمة شكر الرئيس عبد الناصر فيها على تقديره لشعب المغرب .

ونوه بجو الصراحة والواقعية والمناقشة الهادئة التي خيمت على جو المؤتمر وشكر الملوك والرؤساء على القرارات التي اتخذوها لتحقيق اماني الامة العربية في الحرية والوحدة والكرامة .

وقال ان هذا المؤتمر قد وضع الاسس المتينة لدعم التعاون العربي الذي يؤمن للعرب القوة التي تؤمن انطلاقتهم نحو اهدافهم الكبرى .

واضاف انه يأمل بان يكون هذا المؤتمر بداية للعمل العربي الجدي لتحرير فلسطين وقطع الطريق على تطاول الاعداء وتأمين مستقبل حر زاهر للشعوب العربية .

وتمنى ان تجتمع كلمة العرب دائما على الحق لتحقيق الاماني العربية ولتصبح هذه الامة خير امة اخرجت للناس تأمر بالحق وتنهى عن المنكر .

في تبرير تشاؤمه السابق من نتائج المؤتمر

هيكل : حضور الحافظ بروح جديدة وغياب بورقيبة ساعدا على انجاح المؤتمر

تحدث الاستاذ محمد حسنين هيكل ، الموجود في الدار البيضاء بشيء من التفاؤل في مقاله الاسبوعي في الاهرام امس ، عن مؤتمر القمة العربي الثالث . وكان قد اعلن في مقال اسبوعي قبل المؤتمر انه قد يكون اخر مؤتمرات القمة ... الا اذا حدثت معجزة .

وقال ان المتحدة قد اعلنت موقفها من عمليات المتاجرة والمزايدة والمناقصة في قضية فلسطين عندما اعلن الرئيس عبدالناصر امام الطلبة العرب في موسكو ، ان المتحدة تجد نفسها مرغمة على الانسحاب من سياسة مؤتمرات القمة متحملة وحدها ، اذا اقتضى الامر ، مسؤولياتها التاريخية حيال النضال العربي وقضية فلسطين في مقدمته .

سببان للمتابعة

واضاف هيكل انه كان من المحتمل ان تنفض المتحدة يدها من سياسة المؤتمرات لولا سببين هما :

١ – اتفاقية السلام في جده . فقد خشيت المتحدة من ان يقال ان ما كانت تبغيه اصلا من سياسة مؤتمرات القمة هو تسوية مشكلة اليمن . وقد وصلت اليها فعلا فاي حاجة بقيت لها اذن بعد ذلك .

٢ – ان امتحان الصبر جاء في الوقت الذي تزايدت فيه الدلائل على خطط اسرائيل الذرية واوضح هيكل ان المتحدة هي بغير ادعاء الدولة العربية الواحدة القادرة على امكانات الردع وان انسحابها من سياسة مؤتمرات القمة يعني مثلا تخليها عن مسؤوليتها في حماية اية بقعة من الوطن العربي .

وقال ان ما اعلنه الرئيس عبد الناصر في موسكو لم يكن تهديدا بقدر ما كان ، اعلان نية .

وسببان للتبدل

وعزا هيكل سبب تبدل الصورة في المؤتمر الى سببين : غياب الرئيس بورقيبة ومجيء الفريق الحافظ الى مؤتمر القمة بروح جديدة ، عبد لها في دمشق بالترحيب باتفاق جدة بعد معارضته ثم بالدعوة الى لقاء الثورات ، معتبرا ذلك ابعادا لسياسة المناقصة والمزايدة والمتاجرة بفلسطين عن المؤتمر .

وقال ان قرار المؤتمر رفض مذكرة الرئيس التونسي ، كان بمثابة طرد له من الجامعة .

واضاف يقول : وهكذا تغيرت الصورة في الدار البيضاء خلال الساعات الـ٢٤ التي سبقت انعقاد المؤتمر .

تنفيذ المرحلة الاولى من جلاء الانكليز عن ليبيا

طرابلس (ليبيا) – ١٧ – ا ش ا – وافق مجلس الوزراء الليبي على البرنامج الذي وضعته اللجنة الليبية البريطانية المشتركة لتنفيذ المرحلة الاولى لجلاء القوات البريطانية عن الاراضي الليبية .

وقد قرر تشكيل لجنة لتسلم المباني والمنشآت من القوات البريطانية في المواقع المحددة في المرحلة الاولى للجلاء ، كما كلف وزارة العمل باتخاذ الاجراءات اللازمة لتشغيل الليبيين الذين ستستغني عنهم القوات البريطانية ويبلغ عددهم نحو ١٣٠٠ عامل .

وكان السيد حسين مازق رئيس وزراء ليبيا قد اعلن في خطاب العرش ان المرحلة الاولى لجلاء القوات البريطانية ستتم قبل اخر اذار القادم .

محام فرنسي يصل اسرائيل للدفاع عن حجاز

القدس المحتلة – ١٧ – ر – قالت مصادر البوليس اليوم ان السيو جان فيرج وهو محام فرنسي المولد وصل الى اسرائيل للدفاع عن المناضل العربي محمود حجاز التابع لمنظمة فتح ، والذي حكم عليه بالاعدام بتهمة الاشتراك في غارة على الحدود .

تونس : وقف الحملات لا يعني تبدل مواقف الحكومات

تونس ١٧ – ر – تساءلت صحيفة «العمل» التونسية الناطقة بلسان حزب الدستور الاشتراكي الحاكم اليوم عما اذا كان اتفاق الدار البيضاء الخاص بوقف الحملات الاذاعية والصحفية بين البلدان العربية يعني تغييرا حقيقيا في مواقف هذه البلدان .

وقالت «هل ستدوم هذه الهدنة الى اجل غير مسمى وهل ستحمل الحكومات العربيه على اعادة النظر في الاسس التي تقوم عليها مواقفها ام ان هذه المواقف ستتخذ شكلا اخر ؟» .

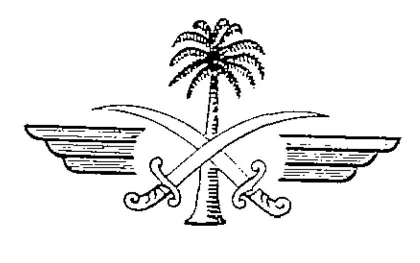
واضافت الصحيفه تقول : « ... كنا منذ عام ١٩٥٨ اول من دعا الى وقف حملات التشهير وتشويه الحقائق التي تضلل الرأي العام . ويجب ان يتيح ذلك بالنسبة لنا ، البحث بحرية في المشاكل القائمة داخل الجامعة العربيه وخارجها .

ثم قالت : «واهم شيء هو مواقف الحكومات انفسها وليس المقالات التي تنشر فالصحافه في معظم البلدان العربية قليلا ما تأخذ على عاتقها زمام المبادرة » .

انفجار قنبلة في مطار عدن

عدن ١٧ – ر – اصيبت امرأة بريطانية مسنة بجروح خطيرة كما اصيب اشخاص اخرون بجروح بسيطة عندما انفجرت قنبلة يدوية في قاعة المسافرين في مطار عدن اليوم .









الغلاء: أسبابه وكيف نتغلب عليه؟

...سيران والرفاعي يطالبان بتحديد الاسعار وسالم يدعو الى سياسة تقشف
...ـا الجميل فيحذر من انفجار اجتماعي فيما يفضل شادر اللجوء الى القوانين

...دوب «الحياة» الاقتصادي :
...شكلة المشاكل ، او ازمة الغلاء في لبنان ، ما زال امرها ...ل يوما بعد يوم ، رغم التصريحات المسؤولة التي ... من هنا وهناك ، وتختتم عادة بالقول : «ان الحكومة ... لحل هذه المشكلة» ... الا ان التصريحات لا تلبثان ... بذهاب المناسبة التي قيلت فيها ، وكأن اصحابها ما ...ها الا للاستهلاك المحلي ، وتبقى ازمة الغلاء ، كما هي ... السير ... وازمة الحفريات ، وكأنها كلها شهادات ناطقة ... غنانا بالسنتنا وفقرنا بعقولنا واعمالنا !
...شكلة الغلاء هذه ، ما هي اسبابها وما هي الحلول ...عة والكفيلة بحلها ؟



الرئيس عادل عسيران

جوزف شادر

الشيخ موريس الجميل

يوسف سالم

عبد الوهاب الرفاعي

... الرئيس عادل عسيران ...اب الغلاء في لبنان كثيرة ... جشع الفردي اذ لم يعد ... يقنع بالربح المشروع ... نتيجة ما اعتاد عليه ...ن ارباح الحرب وما بعد ... واصبح الاستمرار فيجني ... على هذه الطريقة شرعة ... والسبب الثاني هو انعدام ... الحكومية واذا وجدت هذه ... فهناك شراكة بين الموظفين ...ن على اقتسام الارباح . ... السبب الثالث فهو تضاؤل ... الانتاج يوما بعد يوم بسبب ...ن القرية الى المدينة ، ... غلاء اليد العاملة ...ف الباهظة للانتاج ...

والاحتكارات ايضا

...ول الرئيس عسيران ان ...عض الاحتكارات تقام هنا ... في مختلف المجالات من اجل ...بح الفاحش .
...طرق معالجتها على المدى ... في رأيه ، فهي بايجاد ...الح لتحديد الاسعار ... ومعاقبة الذين يشذون عن ... التعرفة الحكومية بشدة ... وسرعة .
...هناك علاج اخر على المدى ... وهو ان يفكر بهذا الموضوع ... جديا وان تشجع التعاونيات ...تمكن من البيع رأسا الى ... بدون وسيط ، وان تتخذ ... التدابير الآيلة الى انعاش ... بحيث يعود اليها ابناؤها ...ن في ارضها لتعطي الانتاج ... وعندئذ يصبح مبدأ العرض ... هو القاعدة الاساسية ...حة لفرض الاسعار فتتدنى ... المعيشة ، وعندئذ تنكفيء ...ة على نفسها ، وتعود الى ...ا ولا يعود هناك اي مبرر ...

الشيخ موريس الجميل

... الشيخ موريس الجميل ...لتن ان موضوع الغلاء ما ...ظر اليه نظرة قديمة مر ... الزمن ، فالواجب ان لا ينظر ...ضوع الغلاء ، بل الى ... الفرد في لبنان ، فالمعيشة ... لا توجد الا في البلدان ... والمتأخرة ، بينما المعيشة ... تعكس اوضاع البلد ...ة ، وبقدر ما يكون البلد ... ، بقدر ما تكون المعيشة ...

...ن هنا كان الواجب ان يعالج ...لموضوع على صعيد رفع ... الفرد بزيادة دخله ورفع ... الانسانية ، حتى يتسنى له ...ل الى المستوى المرموق من ... لا بان تتدنى قيمته ... الى المعيشة الحقيرة في ...ير !

مشكلة المتطلبات

...ال الشيخ موريس الجميل ...كلتنا في لبنان لم تعد مشكلة ... معيشة ، بالمعنى الصحيح ، ... متطلبات الفرد اللبناني ...م يعد يقبل بمستوى معيشة ... ويريد ان يتمتع بكل ... التقدم والرقي في منزله .

« وفي اعتقادي ان هذا الطموح نحو الحياة اللائقة هو الذي يجعل منه انسانا بالمعنى الحقيقي المرجو لذلك يجب ان نكف عن الاحاديث الجاهلة بشأن ما يسمى غلاء معيشة . وان ننظر بالواقع الى ما يجب ان نفعله حتى نمكن الفرد اللبناني بواسطة دخل معقول من الوصول الى المستوى البشري العصري » .

اسعارنا معقولة

واضاف الشيخ موريس الجميل يقول انه اذا ما قارنا بين الاسعار في لبنان وفي البلدان الراقية ، نرى بان الاسعار اللبنانية معقولة جدا في اكثر السلع على الرغم من بعض الشواذات . ولكن الفرق هو أن دخل اللبناني اقل بكثير من دخل الاجنبي في الدولة الراقية الذي يسمح له بأن يتمتع بحياة ومستوى مادي ارفع ، ولا اريد ان ابين ان دخل العامل الاميركي في يوم واحد يوازي دخل موظف لبناني متوسط لاسبوع . ومن هنا يمكننا مناقشة الدولة بشأن ما يجب ان تفعله لرفع مستوى الفرد لا افقار البلاد وخفض مستواها بالاستناد الى غشاوة ملقبة بغلاء المعيشة .

المهن البالية

« ومن جهة ثانية فانه بامكاننا القول ان ليس هناك غلاء معيشة بالمعنى الحقيقي ، الا ان هناك عدة مهن اصبحت بالية ، ويجب ان يقلع عنها ، واذا القينا نظرة الى سويسرا البلد السياحي الاكثر جاذبية بالنسبة لبقية بلدان العالم وهو البلد الذي يعطى كمثال في حقل الفنادق ، لتبين لنا أن الوظائف الفندقية ، لم تعد لائقة بدخلها لتأمين المستوى المرتفع للسويسري ، ولذلك رأيناه يتركها وينتقل الى سواها ، واذا باكثر العاملين في فنادق سويسرا هم من جنسيات غير الجنسية السويسرية » .

حملة على المسؤولين

وطالب الشيخ موريس الجميل بان تشن حملة على المسؤولين في الحقول المختصة في البلاد لينظر بامر تحسين مستوى الدخل القومي للفرد ، قبل الانفجار الاجتماعي الذي أرتقبه ، لا بالنظر الى غلاء المعيشة ، بل بالنظر الى الفرق الشاسع بين مستوى الدخل الفردي الان والحد الادنى لشوقاته .

رأي يوسف سالم

وقال الاستاذ يوسف سالم النائب والوزير السابق ، ورئيس جمعية التجار ، ان قضية الغلاء تتناول في نظره موضوعين رئيسيين اولهما موضوع الحاجيات والسلع الضرورية لذوي الدخل المحدود والمتوسط كالسكن والغذاء والكساء وثانيهما الموضوع الذي يتعلق مباشرة بالاقتصاد العام .

« فاذا اخذنا الموضوع الاول ونظرنا الى قضية السكن ، لوجدنا ان ايجار المنزل المتوسط اصبح يكلف ما لا يقل عن الالفي ليرة اي ان نصف راتب الموظف العادي سيذهب ايجارا لمنزل ! » .

المساكن والغذاء

ويعتقد الاستاذ سالم ان اقامة المساكن الشعبية التي تناولتها المشاريع الحكومية ولم يتحقق منها حتى الان الا الجزء القليل ، هي الحل الوحيد للقضاء على ازمة السكن .

« اما قضية المواد الضرورية من الغذاء كالخبز والسكر والارز ، فالحكومة هي التي تحدد اسعاره ، وعليها وحدها يقع عبء تنزيل الاسعار او تخفيضها ، ويبقى الخضار والانتاج الزراعي وهناك حل واحد في رأيي لتدنية اسعاره بتسهيل التعامل في الشراء والبيع بين المزارع والمستهلك ، فلا يمر هذا التعامل بعدة وسطاء كما هو الحال الان ، ولكي يتم هذا التعاون . فاننا نقترح على المسؤولين اقامة عدة « اسواق للجملة » في مداخل العاصمة الرئيسية ، او في اي مكان ترتأيه الحكومة ، حيث اننا حتى الان لا نملك الا سوقا واحدة . وهذا ما يجعل القيمين على شؤون هذه السوق يتحكمون بفرض الاسعار التي تتناسب مع مصالحهم وتؤمن لهم الارباح الفاحشة ، وبحال قيام عدة اسواق فان المنافسة تصبح امرا واقعا ولا يعود بامكان من يتحكم بفرض الاسعار اليوم التحكم بها في المستقبل وعلى الدولة ايضا ان تساعد على ايجاد اسواق لمنتجاتنا الزراعية بحيث نتمكن من تصدير الفائض عن حاجتنا الى الخارج وعلى الرغم من ان الحكومة بدأت بتقديم هذه المساعدات الا ان عملها ما زال ضمن نطاق محصور وضيق » .

تخفيض الرسوم الجمركية

اما الكساء فلا يمكن ان تتدنى اسعاره الا متى خفضنا الرسوم الجمركية عن المواد الضرورية والحاجات الملحة ، اذ ان الكثير من هذه المواد ما زال يدفع عنه رسوم جمركية بمعدل ٦٠ و ٧٠ بالمئة ، وحتى المواد التي تنتج محليا اصبحت تباع باسعار تعادل الاسعار التي تباع بها المواد المستوردة من الخارج ، وعلى الحكومة وحدها يقع عبء معالجة هذه القضية .

ما يحتاجه السائح

وقال الاستاذ سالم ان الموضوع الاخر الذي يقصده هو الذي يتعلق مباشرة بالسياحة وما يحتاجه السائح اثناء اقامته في بلدنا عن طريق تأمين الخدمات في المطاعم والفنادق والتنقلات ، فهذه كلها يجب ان توضع لها لها تسعيرة حتى لا يشعر السائح بالغلاء الفاحش او اننا نتعمد « تشليحه » عن طريق فرضنا عليه اسعارا قد تبدو خيالية وغير معقولة بالنسبة لما هي عليه في بلدان اخرى ، فلبنان بلد سياحة وخدمات في الدرجة الاولى

واقترح الاستاذ سالم ان تبقى اسعار الكماليات حرة وان يترك للمضاربة والمزاحمة التجارية امر تحديد اسعارها . فهناك سياح ومواطنون عديدون تساعدهم ثرواتهم على شرائها ودفع اثمانها مهما بلغت دون ان يتأثروا بغلائها .

سياسة تقشف

ودعا الاستاذ سالم الى اتباع سياسة تقشف الى حد ما ، بعد ان زادت متطلبات الحياة كثيرا ، وزادت مغرياتها ومشوقاتها بحيث لم يعد صاحب الدخل المحدود يرتضي لنفسه معيشة ادنى مستوى من معيشة الغني صاحب الدخل المرتفع . وحيث غدا في المنزل الواحد ثلاث او اربع سيارات واحدة «للست» وواحدة لكل من الاولاد بالاضافة الى سيارة رب العائلة حتى غدت ارصفة الشوارع في بيروت مرائب للسيارات !

رأي جوزف شادر

وقال الاستاذ جوزف شادر نائب بيروت ، ونائب رئيس حزب الكتائب اللبنانية ان الزيادة التي يشكو منها الناس تنقسم في رأيه الى نوعين : الاول هو الزيادة التي طرأت على اسعار بعض الحاجيات في الاونة الاخيرة وادت الى استصدار قانون زيادة الاجور والرواتب .

والثاني هو الزيادة التي حصلت في المصاريف نتيجة سد حاجات جديدة او تحسين نوع الحاجيات القديمة ونضرب مثالا على ذلك زيادة المصروف في مشترى الكساء او السجاير او ماركة السيارة الخ .

«فالذي نلاحظه ان اللبناني « صريف » أي انه يصرف اكثر من اللزوم واكثر من امكاناته ، وذلك حبا بالظهور فهذا المرض يجب معالجته من قبل المرضى انفسهم بالدرجة الاولى » .

الحلقة الجهنمية

« اما النوع الاول من غلاء المعيشة وهو زيادة الاسعار على بعض الحاجيات فهذا امر خطير جدا ويجب ان يعالج بشتى الوسائل الناجعة لئلا نضطر بعد بضع سنوات الى اقرار قانون جديد برفع الاجور . وهذا القانون سيكلف ارباب العمل والخزينة اكثر من مئة مليون ليرة في السنة فضلا عن انه سيسبب ارتفاعا جديدا في اسعار الحاجات . وهكذا فاننا من زيادة الاسعار الى قانون زيادة الاجور نقع فيما يسمونه الحلقة الجهنمية التي لا نهاية لها والتي تؤدي بالبلاد الى الازمة والكارثة » .

ويقول الاستاذ شادر ان مكافحة اسعار الحاجات الضرورية غير ممكنة اذا كانت هذه الحاجات مستوردة من الخارج ، وارتفعت اسعارها في بلد المنشأ ومع ذلك فان من واجب الحكومة ان تمنع ارتفاع الاسعار الذي يفوق الزيادة الحاصلة في الخارج

« اما زيادة الاسعار للحاجات الداخلية غير المستوردة فمردها الى تصدير قسم من البضاعة الى الخارج او جشع بعض التجار فالمعالجة في الحالة الاولى يجب ان تتم بمنع التصدير كليا او جزئيا لان موضوع غلاء المعيشة في لبنان اهم من موضوع التصدير .

وجشع التجار

« اما جشع التجار فيجب مكافحته بكل شدة بموجب القوانين المرعية الاجراء وتبقى قضية المستهلكين وهؤلاء بامكانهم توفير مبالغ كبيرة من مصروفهم اليومي المخصص للاكل والشرب بانشاء تعاونيات بينهم بموجب القانون الذي صدر مؤخرا والذي يشجع كثيرا هذا النوع من التعاونيات للاستغناء عن الوسطاء اي عن الاشخاص الذين يشترون البضاعة من المنتج ويبيعونها الى المستهلك بعد ان يزيدوا اسعارها كثيرا .

ويقول الاستاذ شادر ان قضية غلاء المعيشة للطبقة المعوزة والمتوسطة يمكن حلها طرق غير مباشرة تؤدي الى نتيجة مرضية لاصحاب الشأن الذين يتذمرون من غلاء اجور المدارس ومن بدلات الايجار ومن الفائدة الفاحشة التي يدفعونها ، ومن غلاء اسعار الادوية الخ ... وهذه المعالجة ستكون ناجعة عندما يصبح بالامكان - قريبا ان شاء الله - تطبيق القوانين التالية :

- قانون الضمان الاجتماعي للتطبيب والاستشفاء .
- قانون المساكن الشعبية .
- تعميم التعليم المجاني في مرحلتيه الابتدائية والتكميلية على الاقل . وتعميم التعليم المهني .

رأي عبد الوهاب الرفاعي

وقال الاستاذ عبد الوهاب الرفاعي المدير العام لغرفة التجارة والصناعة في بيروت ان الغلاء واقع حتما اذا ما قيس بتكاليف المعيشة في الماضي او في بعض البلدان المتشابهة باوضاعها لاوضاع لبنان .

وقال الاستاذ الرفاعي ان اسباب الغلاء في نظره تعود الى عدة عوامل ابرزها النقص في المراقبة والتنظيم . وفقدان تشريع يحدد الاسعار على مختلف السلع ثم الى عدم وجود قاعدة صحيحة وصادقة للتعامل «فكيلو الخيار في سوق الافرنج بـ ١٥٠ قرشا بينما يباع في سوق النورية بـ ٤٠ قرشا وفي المنارة بسعر اخر . » وهكذا يفرض البائع السعر الذي يراه محققا له اكبر قدر من الربح دون ان يكون هناك اي رقيب . واذا وجد هذا الرقيب فانه في اكثر الاحيان ما يغض الطرف « ومن يدري فقد يكون متواطئا مع البائع على البيع بالسعر الذي يرتأيه هذا الاخير » .

... والمصيبة الكبرى

ويقول الاستاذ الرفاعي ان المصيبة الكبرى هي اننا باتباعنا هذه الاساليب نسيء الى سمعتنا في الخارج دون ان ندري ، فنحن بلد سياحي ننفق الاموال الطائلة كل عام على الدعاية لاجتذاب السياح الذين ليسوا كلهم « مليونيرية » والذين يختارون البلد « الاكثر رخصا والاحسن معاملة» . وهذا ما نفتقده نحن حتى اليوم فلا «الرخص» موجود ولا المعاملة الصادقة ايضا موجودة

وهكذا يعود السائح الذي « سلخناه » باسعارنا الى بلاده حاملا معه انطباعات سيئة . ومن يضمن ان لا يقول غدا لكل من يسأله عن بلادنا اننا « سرقناه » و « غششناه » و «سلخنا جلده» باسعارنا المرتفعة جدا ؟

وطالب الاستاذ الرفاعي الدولة بأن تضع تعرفات لمختلف انواع السلع على ان تكون الارباح ضمن اطار معين فلا تزيد عن الـ ١٠ بالمئة وان تخفض الرسوم الجمركية عن « السلع الشعبية » التي يكثر استعمالها والتي هي اكثر من ضرورية .

العراق
المتحدة
سورية
لبنان

(جرت محاولة انقلاب ناصرية في العراق)

ـ الحمد الله عالسلامه

هكذا في الاصل

هكذا الأصل

الحياة

صدر العدد الاول منها في ٢٦ كانون الثاني ١٩٤٦

جريدة يومية صباحية ، تصدر عن « دار الحياة » عملاً بنظام نقابة الصحافة الالزامي تحتجب في الاسبوع يوماً واحداً « الاثنين » وفي الاعياد المقررة . ولا تصدر بأكثر من ٨ صفحات إلا في الحدود التي تجيزها مقررات النقابة

رئيس التحرير : كامل مروة — مدير الادارة العام : سامي عطية

المدير المسؤول : جورج شامي — مدير دائرة الاعلان : سمير فارس

العنوان : بناية الحياة ، شارع الفلفول ، الخندق الغميق
صندوق البريد : رقم ٩٨٧ - بيروت - لبنان
البرقيات « الحياة » أو « دار الحياة » - بيروت

الهاتف : ٢٢١٨٤٠ « مقسم يتضمن خمسة خطوط »
خط إضافي خاص بدائرة الاعلانات : ٢٤٩١٩٩

الاشتراكات : في لبنان وسورية ٦٠ ليرة لبنانية سنوياً . وفي خارجهما ٧٥ ليرة . إرسال الجريدة بالبريد الجوي رهن رغبة المشترك وعلى نفقته .

الوفود في مؤتمر القمة تشكو من صعوبة الاتصال بالخارج

الحلو يدعو الملوك والرؤساء لزيارة لبنان

بومدين يلح على الحلو بحضور مؤتمر الجزائر ولكن الرئيس ...

الدار البيضاء ١٧ - لموفد « الحياة » الخاص -

بلغ من صعوبة الاتصال ببيروت من الدار البيضاء سواء اكان بطريق الهاتف ام الطائرة ام البرق ، ان الرئيس اللبناني الاستاذ شارل حلو ابرق الى الرئيس رشيد كرامي ، صباح الخميس الفائت ، ردا على برقية استفسار من الرشيد، فقال له :

« ان صعوبة الاتصال الهاتفي حالت حتى الان دون الاتصال بكم » .

اما المخابرات الرسمية القصيرة المستعجلة . فكان يحملها السفير الاستاذ حسين الجسر من الدار البيضاء الى الرباط (المسافة ١٥٠ كيلومترا) لكي يتسنى ارسالها بالشيفرة من السفارة اللبنانية هناك . وكثيرا ما كان يصل الى الدار البيضاء الاستاذ عفيف ملص مستشار السفارة في الرباط لكي يحمل رسالة او جوابا من بيروت ، وهكذا ...

وليس الوفد اللبناني وحده هو الذي « عزل عن العالم » خلال ايام المؤتمر ، فجميع الوفود واجهت الموقف نفسه ، لان المخابرات الهاتفية والتلفونية تمر عمليا وفنيا بباريس ، وهذه مزدحمة دائما بالمخابرات العالمية فكيف بازدحام مخابرات الدار البيضاء في هذه الاونة ، وهي - اي الدار البيضاء - لا تتصل بباريس بسوى خطين او ثلاثة .

والواقع ، ان ملاحظات التنبيه وجهت من المؤتمر ، ومن الملك الحسن نفسه ، الى السلطات المختصة ، سواء اكان في الدار البيضاء ام في مكتب امانة الجامعة العربية الذي كان يشرف على اعداد عدة المؤتمر منذ شهر تقريبا !

نشاط الرئيس الحلو

الا ان هذه الصعوبة في المواصلات ، قابلتها سهولة كلية في اجتماعات الملوك والرؤساء اذ انهم نزلوا فندقا كبيرا واحدا ، هو فندق المنصور ، فكان باب الواحد منهم يطل على الاخر . مما جعل الزيارات الية وعادية .

وقد اغتنم الرئيس اللبناني هذه الفرصة ، فوجه الدعوة الرسمية المنفردة ، الى جميع الرؤساء والملوك لزيارة لبنان . فوعد اكثرهم بتحقيقها . وينتظر ان تكون زيارة الملك فيصل قريبا اولى هذه الزيارات ، تليها في السنة القادمة زيارة الملك الحسن عند زيارته لعدد من بلدان الشرق الاوسط وفي مقدمتها السعودية والاردن والكويت .

في مؤتمر الجزائر

هذا ، وتردد ان الرئيس الحلو صارح صديقه الرئيس بومدين عند زيارته له ، بانه قد يتعذر عليه حضور المؤتمر الافريقي - الاسيوي بعد ستة اسابيع ، لانه تغيب في هذه الفترة عن بلده في المغرب ، ولكنه يعد بزيارة خاصة للجزائر . الا ان بومدين اصر على الحلو بالحضور .

فوعد الاخير باعادة النظر في موقفه بعد مباحثة مجلس الوزراء اللبناني .

وروي هنا من استبقاء الرشيد في المرة ، ما هو ... الرئيس الحلو ، عن الجزائر ، وانابة ... في رئاسة وفد لبنان المذكور . الا ان ... لن تقرر ، ويعلن عودة الرئيس ... البيضاء ، وهي ... الاحد القادم ، اذا ... احدى العواصم ...

اقام السفير الايراني في بيروت السيد فتوحي حفلة لمناسبة ذكرى تتويج الشاه محمد رضا بهلوي . وترى السفير يستقبلان النائب ريمون اده .

رغم ما قيل عن مساعي المصالحة

كرامي يستعد لجولة جديدة مع الدنا
وقد يتخذ اجراءات ضد اصدقائه في الوزارات

لمندوب «الحياة» الخاص :

قالت مصادر الرئيس رشيد كرامي انه يستعد لجولة جديدة مع الاستاذ عثمان الدنا . وأنه، لهذا السبب ، عين الاسبوع المقبل موعدا لاتخاذ سلسلة اجراءات ضد اصدقاء الدنا في مختلف الوزارات !

وفي تقدير الرئيس كرامي ، تقول مصادره ، ان ردود الفعل التي قوبلت بها حملة الدنا في الاوساط النيابية ، وبين الاكثريين تشجع الاخرين على اعتماد هذا الاسلوب في مخاطبته ، وهو ما يجب التحوط له بتشديد الحملة ضد الدنا فيعرف من يجب ان يعرف انه سيدفع الثمن غاليا نتيجه تصديه له .

رغم المساعي

وقالت مصادر نيابية انه اذا اتخذ الرئيس كرامي هذا الموقف فعلا فانه يفعل ذلك رغم تقدم مساعي التسوية بينه وبين الدنا والتي لم يكن التصريح الذي ادلى به الدنا ، امس الجمعة ، غير تعبير عن ذلك .

وكان الدنا قد ادلى امس بتصريح حول الموضوع قال فيه: «انني اعتبر ان لا خلاف شخصي بيني وبين اي من الرئيسين سلام وكرامي ومواقفي العامة منهما تمليها علي الاهداف والمبادىء التي سار عليها العهد الشهابي ثم عهد الرئيس الحلو في حقلي السياسة الخارجية والداخلية ».

النائب خليل الخوري يطالب كرامي بالتعويض على منكوبي الحريق

استقبل الرئيس رشيد كرامي امس الشيخ خليل الخوري نائب عاليه الذي طالب باتخاذ التدابير اللازمة للتعويض على الاهالي الذين تضرروا من جراء الحريق الذي اصاب المنطقة والذي اتلف بساتين الزيتون والبرتقال .

واكد النائب الخوري اثر مغادرته رئاسة الحكومة بانه لمس كل استعداد لدى الرئيس كرامي لتنفيذ طلبه وانه اتفق معه على الطرق التي يجب اتباعها لتحقيق ذلك .

منع ادخال البضائع من الدول الشرقية
مالم تكن مقيدة في حساب "الكليرنغ"

لمندوب « الحياة » الخاص :

تقرر ان ترفض وزارة الاقتصاد الوطني الموافقة على ادخال بضائع من الدول الشرقية اذا لم تقدم الوثائق اللازمة التي تثبت قيد البضائع في حساب الكليرنغ

فقد تو... الدوائر المختصة بمن ينقل اليها معلومات تؤكد ان عددا من التجار اللبنانيين اتفق ... مع سلطات بعض الدول الشرقية على شراء كميات من الاخشاب والحديد وبضائع مماثلة .

ودفع التجار اللبنانيون اثمان هذه البضائع بالعملة الاجنبية مثل الدولار والاسترليني والمارك الالماني لقاء حسم قدره ٢٥ بالمئة ثم استوردوا البضائع على انها من دول اخرى بعد ان اعدوا ... بوسائلهم ... الوثائق اللازمة التي تثبت ذلك .

وتعتبر ... عملية رابحة لكل من المستوردين اللبنانيين والدول الشرقية المعنية فهم يحصلون على ربح اضافي قدره ٢٥ بالمئة من ثمن البضائع وهي تحصل على اثمان المبيعات . بالنقد النادر دون ان يدخل ما تبيعه في حساب الكليرنغ ، بينها وبين لبنان .

وحساب « الكليرنغ » هو ان يتم التبادل التجاري بين لبنان وروسيا مثلا في حدود المبالغ المتفق عليها سنويا . عن طريق مصرف لبنان المركزي ومصرف الحكومة الروسية . فيقيد في الحساب لدى المصرفين جميع العمليات التجارية بين البلدين بحيث تتم المقاصة بعد ذلك وضبط الحساب على اساس ما يكون قد تم من تبادل تجاري .

وقالت مصادر رسمية انه قد تتخذ تدابير استثنائية تحد من تكرر مثل هذه العمليات في المستقبل وضبط عملية التبادل التجاري بين لبنان وبعض الدول الشرقية .

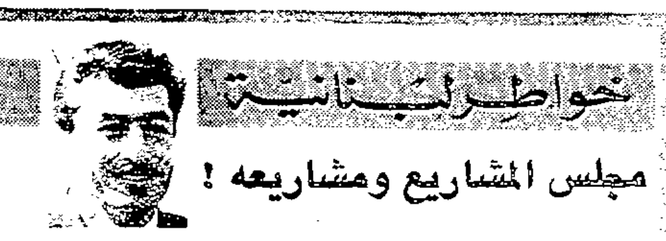
وزير خارجية تايلاند يقضي ليلة في بيروت

وصل الى مطار بيروت في الساعة الخامسة بعد ظهر امس ، السيد باناتخومان وزير الخارجية في مملكة تايلاند . اتيا من بانكوك في طريقه الى جنيف ويتابع سفره صباح اليوم .

وصول وزير التربية المكسيكي الى بيروت

وصل صباح امس الى بيروت الدكتور اوغستين يانيز وزير التربية الوطنية في المكسيك . وقد استقبله في المطار سفير المكسيك الدكتور مانويل مابلس ... واركان السفارة .

وسيجري الوزير المكسيكي محادثات مع وزير التربية الوطنية السيد سليمان الزين تتناول توثيق العلاقات الثقافية والتربوية بين لبنان والمكسيك .



خواطر لبنانية

مجلس المشاريع ومشاريعه !

جميل ان يقرأ المرء بيانا صادرا عن مجلس تنفيذ مشاريع بيروت الكبرى كذلك البيان الذي نشرته الصحف امس ويبرر فيه المجلس تأخره في تنفيذ المشاريع كقوله ، مثلا ، ان وجود مياه في اساسات تقاطع شارع الشيخ بشاره ساهم كثيرا في تأخير العمل بالمشروع الخ!

قلنا جميل ان يقرأ المرء مثل هذه البيانات ولكن غير جميل اطلاقا ان تمضي اربع سنوات على انشاء هذا المجلس دون ان يتمكن من تحقيق مشروع واحد للعاصمة تستطيع ان تفاخر به العواصم الاخرى . فما زالت بيروت ١٩٦٠ مثل بيروت ١٩٦٥ ، بل لعل من يسير في العاصمة اللبنانية اليوم ويشاهد فيها الاخاديد والحفر والخنادق . فضلا عن الزوايا والنتوءات والاحياء المهترئة ، يترحم على أيام زمان ، ويتساءل عن المغزى الذي انشىء مجلس تنفيذ المشاريع من اجله ، الحشر عشرات المهندسين والموظفين فيه للانتفاع والتعيش على حساب الشعب . ام للسعي للنهوض بالعاصمة بأسلوب بعيد عن سياسة السلحفاة والامية التي نلمسها في كل جهاز من الاجهزة الرسمية القائمة ؟

نحن لا نطالب مجلس المشاريع بأن يجترح العجائب في اربع سنوات ولكننا نسأله ماذا فعل للعاصمة طوال هذه المدة غير هرهرة الكلام ونثر الوعود . مع أننا ندرك ان اربع سنوات في عمر الدول الراقية كافية لبلوغ احلى المنى ، الا في لبنان ، حيث لا قيمة للوقت تماما كما لا قيمة للانسان الا بمقدار !

ثم هناك العجب العجاب في بيان مجلس المشاريع . فهذا البيان يقول انه تقرر انشاء جسرين كبيرين في الحلقة التجارية والمدخل الشرقي للعاصمة ، وان الشارعين المذكورين سيفتتحان للسير ريثما تنجز الدراسات لانشاء الجسرين .

وعليك ، بعد ذلك ، ان تعلم ، ايها القارىء ، ان الجسرين مقرر تنفيذهما منذ بدء العمل في الشارعين ، وقد اوشك الشارعان على الانتهاء اليوم . فتذكر مجلس المشاريع الجسرين وقرر اجراء دراسة لانشائهما . وكان مفروضا ان تعد دراسات الشارعين والجسرين معا ثم يبدأ العمل وينتهي ، كما بدأ وينتهي في كل مشروع من هذا النوع ... في الدول التي تحترم نفسها طبعا !

ان مجلس المشاريع مطالب ان يعمل بغير الروح التي يعمل بها . فقد مللنا هذا الاسلوب في معالجة حاجاتنا وقضايانا ومشاكلنا . بل ان هذا الاسلوب بالذات هو الذي نثور عليه اليوم ونطالب بنسفه . فاذا بمجلس المشاريع يعود بنا القهقرى او ، في اضعف الايمان ، يبقينا حيث نحن . ومن لا يتقدم يتأخر . على اي حال !

محمد الحوماني

منعاً للفوضى في شوارع بيروت

انشاء جهاز لتنسيق الاعمال في العاصمة

لمندوب « الحياة » الخاص :

تقرر ، بصورة مبدئية ، انشاء جهاز لتنسيق الاعمال في شوارع بيروت . ودعا الرئيس كرامي الى اجتماع يعقد في ديوانه صباح الثلاثاء المقبل لمناقشة هذا الموضوع .

ومن المقرر ان يحضر الاجتماع ممثلون عن بلدية بيروت والادارة العامة للهاتف ومصلحة كهرباء لبنان ومصلحة مياه بيروت وذلك لمناقشة الاقتراحات المعدة لتنسيق الاعمال في شوارع العاصمة وابرزها انشاء جهاز خاص يتولى المهمة بالتعاون مع هذه الادارات .

وكانت الفوضى القائمة في تنفيذ مشاريع الطرق في العاصمة مثار شكوى وذلك لما تلحقه من اضرار بمصالح الاهلين ولان عدم التنظيم يكلف خزينة المكلف اعباء مالية ضخمة يمكن تفاديها لو نظمت الاعمال بين هذه الادارات بحيث لا تعود بلدية بيروت تزفت شارعا مثلا بينما تستعد ادارة الهاتف لحفره بعد ذلك بايام حتى تنشىء خطا هاتفيا واحدا وما يقال عن ادارة الهاتف يقال مثله عن مصلحة الكهرباء ومصلحة المياه .

صلاة الغائب عن ارواح شهداء كشمير في بيروت

غصت مساجد بيروت بالمصلين امس الجمعة الذين ادوا صلاة الغائب على ارواح الشهداء في ضواحي لاهور وسيالكوت . وكان خطباء مساجد بيروت قد تناولوا في خطبهم قضية ، كشمير وشرحوا مراحلها منذ سنة ١٩٤٧ حتى اليوم ومواقف الدولتين المعنيتين منها .

وقدم المصلون في الجامع العمري الكبير نداء الى رئيس وزراء الهند لال بهادور شاستري والى رئيس جمهورية باكستان ايوب خان بواسطة سفارتي البلدين ، ناشدوهما فيه وقف القتال وحل المشكلة بالمفاوضات والوسائل السلمية .

صرف الاعتمادات المخصصة لبناء مدارس رسمية

اكد وزير التربية الوطنية السيد سليمان الزين صرف جميع الاعتمادات المخصصة لتأمين بناء وفتح مدارس رسمية في المناطق المحتاجة .

وقال انه بدأ درس تعديل مناهج التعليم . وستوزع مشاريع المناهج المعدلة على جميع المؤسسات التعليمية من رسمية وخاصة قريبا جدا .

واضاف وزير التربية يقول : وسوف يشمل الامر تحديد مراحل الدراسة وتعديل البرامج على ضوء التطورات العلمية الحديثة، وعلى ضوء رسالة لبنان التعليمية وايمانه بمعطيات التطور الاجتماعي ، ووفقا للبيئة التي يعيش فيها في هذه البقعة من الشرق .

قطع التيار الكهربائي يومي السبت والاحد

اعلنت مصلحة كهرباء لبنان انها نظرا لاعمال التقوية والصيانة التي تقوم بها على شبكات التوزيع ستضطر الى قطع التيار الكهربائي عن المناطق التالية :

السبت في ١٨-٩-١٩٦٥ :

من الساعة ١٢ حتى الساعة ١٨ - الاوزاعي ، بئر حسن ، الجناح ، ايدن روك .

الاحد في ١٩-٩-١٩٦٥ :

من الساعة ٣ حتى الساعة ١٦ - المنطقة الممتدة من خلده - الدامور وجوارها حتى اقليم الخروب ، بعبدا وجوارها ، وادي خطار ، الحازمية ، الجمهور وادي شحرور وجوارها، كفرشيما والشويفات .

ماذا وراء الجمود في القطاع العقاري؟
التصريحات غير المعتدلة تساهم كثيرا في هذا الجمود

لمندوب «الحياة» الخاص :

بدأ الجمود في القطاع العقاري يثير تساؤل المواطنين ويزيد من مخاوفهم . خصوصا بعد ان تقلصت العمليات العقارية التي كانت تحدث بنسبة كبيرة وبمبالغ طائلة . لا سيما خلال موسم الصيف ومجيء الاثرياء العرب الى لبنان .

ويلاحظ ان هذا الجمود لم ينتج منه حتى الان هبوط فعلي في الاسعار . اذ يتمسك اصحاب العقارات بالاسعار العالية التي كانوا يأملون بها . ولكن لا يستطيعون اجتذاب المواطنين من البلاد العربية الاخرى لشرائها. هذا بالاضافة الى الشائعات التي ترددت عن رغبة بعض الاثرياء العرب الذين يملكون عقارات كثيرة في لبنان ، ببيع هذه العقارات .

ويعلل المراقبون هذه الشائعات باسباب خاصة تتعلق بالشخصية او الشخصيات التي ابدت رغبتها في تصفية املاكها في لبنان ، ولا يعتبرون هذه الظاهرة ذي صحت مظهرا عاما لرغبة جماعيه لدى المتملكين العرب في لبنان لاخراج اموالهم منه .

تفسيرات مختلفة

وتختلف التفسيرات في اسباب الجمود الكبير الذي يسود السوق العقاري منذ عدة اشهر . فبعض المراقبين يرون في الاجراءات التي تتخذها البلدان العربية المجاورة بشأن خروج رؤوس الاموال منها وتملك رعاياها في الخارج سببا رئيسيا لقلة الطلب على العقارات اللبنانية .

غير ان فريقا اخر من المراقبين . يعتقد بأن هذا التفسير وحده ليس كافيا . لان مثل هذه الاجراءات والشائعات في السابق . لم تمنع تدفق الاموال العربية على لبنان وتملك اصحابها فيه ، ويرى هؤلاء المراقبون ان اشتداد النشاط العقائدي في بيروت لحساب القوى الخارجية قد يكون السبب الحقيقي للتردد عن قبل الرعايا العرب في شراء العقارات ويرى هؤلاء ايضا ان الشعور السائد الان في الاوساط المالية العربية التي تهتم عادة بشؤون لبنان الاقتصادية . هو ان هذا الصراع قد يكون اكبر من ان يستطيع لبنان ان يتحمله بالطرق التقليدية دون ان يسبب قلاقل بسبب التركيز السياسي والاجتماعي الدقيق في لبنان .

التصريحات الناشزة

كما يشير هؤلاء المراقبون الى التصريحات غير المعتدلة التي اعتاد بعض المسؤولين اللبنانيين على الادلاء بها بمناسبة وغير مناسبة في الشهور الاخيرة . لاسباب قد تكون انتخابية . ولكنها تترك اثارا عميقة على من يهمهم الاستقرار في لبنان .

قتيلان وجريحان في حادث اصطدام جديد بين سيارتين ودراجة على جسر سن الفيل مساء امس

هكذا استقرت سيارة الجيب في البستان (الى اليسار) فيما بقيت الدراجة تنتظر على رصيف الطريق ولكن بدون راكبها ٠ الشبان خلفها ينظرون الى السيارة المنكوبة من فوق ويتساءلون : من المسؤول ؟ والام تستمر هذه الحوادث المؤسفة ؟

لمندوب « الحياة » القضائي :

لم تمض ٤٨ ساعة على حادث الاصطدام الذي وقع على طريق المدينة الرياضية واسفر عن مقتل ثلاث معلمات حتى وقع مساء امس الجمعة حادث اصطدام جديد بين سيارة شحن وسيارة مدنية من نوع «جيب» تحمل الرقم ٤٥٢٠ ودراجة بخارية وذلك على جسر كورنيش سن الفيل الجديد المؤدي الى القصر الجمهوري والمتفرع من دائرة التقاء طرق الحازمية والحدث وقرن الشباك ٠

وقد اسفر الحادث عن وقوع قتيلين هما : فوزي اسماعيل يزبك وقد نقل الى مستشفى مار يوسف الا انه ما لبث ان فارق الحياة، وهو في الطريق ، والقتيل الثاني فتى مجهول الهوية وقد نقلت جثته الى مستشفى الكرنتينا ٠ كما جرح في الحادث كل من توفيق رومانوس الحلو ٠ ونقل الى مستشفى اوتيل ديو وحالته خطرة للغاية والرقيب الاول طنوس شمعون وقد اصيب بجرح بالغ في راسه وكسور ورضوض في انحاء مختلفة من جسمه ونقل الى المستشفى العسكري

الحادث من اوله

وتفاصيل الحادث انه حوالي الساعة الثامنة من مساء امس كانت سيارة «جيب» مخصصة لتعليم قيادة السيارات وتابعة لمكتب الياس الدحدوح ، تمر فوق جسر كورنيش سن الفيل بقيادة السائق فوزي اسماعيل يزبك وبجانبه الفتى القتيل وتوفيق رومانوس الحلو ٠ ومرت في هذه الاثناء دراجة بخارية يمتطيها الرقيب طنوس شمعون فتجاوزت الدراجة سيارة الجيب بحوالي ١٠ خطوات ولم تكد تمضي بضع ثوان حتى فوجيء سائق الجيب بسيارة شحن مقبلة نحوه بسرعة جنونية ، فحاول الهرب منها الا انه لم يفلح فاصطدمت بسيارة الشحن من المؤخرة ، واصطدم بدوره بالدراجة البخارية ٠ واسفر الاصطدام عن قذف سيارة «جيب» مسافة ٢٠ مترا الى قعر بستان كائن هناك فتحطمت شر تحطيم ، واسفرت عن مقتل اثنين من ركابها الثلاثة وجرح الاخر ٠ اما سائق الدراجة فقد قذفته سيارة الجيب الى يسار الطريق واصيب بجروح بالغة وتحطمت دراجته ٠

وامرع سائق الشاحنة الجانية المجهول الهوية الى الفرار تاركا سيارته في مكان الحادث ، وقد حجزها رجال الامن وهي تحمل الرقم ٩٤٥٧٠ ٠

وحضر الى مكان الحادث رجال شرطة الجيش ورجال مخفر درك الدكوانة ومدعي عام جبل لبنان المناوب الاستاذ جبران منصور ٠ ولم يعرف بعد المسبب الحقيقي في وقوع الحادث، الا ان شهودا عيان افادوا بان الفتى القتيل المجهول الهوية، كان يقود سيارة الجيب عندما حصل الاصطدام ويسير بسرعة طبيعية ٠ ويرجح بان سائق الشاحنة لم ينتبه لوجود سيارة امامه، كما انه لم يستطع السيطرة على زمام سيارته التي كانت تسير بسرعة فائقة ، فكان ان وقع الاصطدام المشؤوم !

* *



سيارة الشحن الجانية وقد نقلت الى احد المرائب بانتظار ٠٠٠ التحقيق!

مصادر النيابة : منير خوري لم يكن مخالفا السير عندما صدم السيارة الاخرى

لمندوب « الحياة » القضائي :

تعذر امس على رجال الامن استجواب الجريح منير سابا الخوري سائق سيارة « التاونس » التي اصطدمت منذ يومين بسيارة « الاوستن » امام دار المعلمين في بئر حسن ٠ واسفرت عن مقتل ثلاث معلمات وجرح ثلاثة اخرين بمن فيهم السائق نفسه ٠ فقد افادت ادارة مستشفى الجامعة الاميركية التي يعالج فيها منير الخوري انه مصاب برضة قوية في رأسه تمنعه في الوقت الحاضر من التكلم كما تبين انه مصاب بجرح بالغ في ساقه الايمن ورضوض وكسور في انحاء مختلفة من جسمه ٠

ووضعت النيابة العامة في جبل لبنان خفيرا خاصا امام غرفته في المستشفى لمنع مقابلته ٠

وذكرت مصادر النيابة العامة ان الخبير انطوان كرم لم يسلم بعد الى الجهات المختصة تقريره بصدد الحادث ٠ واكدت هذه المصادر ان سائق سيارة « التاونس » لم يكن مخالفا لنظام السير عندما اصطدم بالسيارة الاخرى بل كان مقبلا من ناحية اليمين اي بمحاذاة مدخل بناء دار المعلمين والمعلمات ٠

وصادف في هذه الاثناء خروج سيارة « الاوستن » من باحة دار المعلمين فاصطدمت السيارتان وتحطمتا شر تحطيم ٠

اما الجريحتان عليا قباني ٠ ورسمية منيمنه فقد تحسنت حالتهما وهما الان في مستشفى المقاصد قيد المعالجة ٠

معالجة ازمة السير في اجتماع مهم اليوم كرامي غير مقتنع بالتدابير

لمندوب « الحياة » الخاص :

دعا الرئيس رشيد كرامي الى اجتماع سيعقد اليوم السبت برئاسته لمناقشة ازمة السير واقتراح الحلول المناسبة لها ٠

ودعي الى حضور الاجتماع الوزير الدكتور محمد كنيعو والشيخ شفيق الخازن مدير عام الداخلية ، والاستاذ اميل يني ، محافظ العاصمة وعدد من اعضاء لجنة السير والمسؤولين في بلدية بيروت ٠

وقالت مصادر السراي ان رئيس الحكومة حريص على اتخاذ تدابير عاجلة لحل الازمة ويرى في كل التدابير التي اقترحت ، او اتخذت اجراءات غير كافية ٠

وبين ابرز المقترحات المرشحة للمناقشة اليوم اقتراح بنقل الكاراجات من الوسط التجاري ومنع المواقف العمومية فضلا عن اتخاذ قرار بمنع السيارات الخصوصية من الوقوف في هذه المنطقة ٠ الا ان منع المواقف العمومية ، اذا تم ، يهدد نشوب مشكلة سياسية محلية قد تعود على الحكومة بمتاعب كثيرة ٠

ثم اجتماع لمديري الاشغال

ومن المقرر ان يترأس الرئيس كرامي بعد ذلك اجتماعا لمديري وزارة الاشغال العامة والنقل وكبار موظفيها ٠ ورجحت مصادر مطلعة ان تكون غاية الاجتماع هي تزويد المديرين الجدد وهم الاستاذ مالك سلام رئيس مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى والاستاذ محمد الغزيري مدير عام الطرق والمباني والاستاذ محمد مغوار مدير عام الانشاءات المائية والكهربائية بتعليماته حول سير العمل في اداراتهم ٠

وكان رئيس الحكومة قد ترأس امس عدة اجتماعات لبحث الوسائل الكفيلة باستعجال تنفيذ المشاريع وضبط العمل فيها ٠

تسهيل انتساب الاجراء والعمال لصندوق الضمان

ابلغ الدكتور رضا وحيد مدير عام صندوق الضمان الاجتماعي بالوكالة الاستاذ اميل يني محافظ العاصمة والاستاذ غالب الترك محافظ الجبل ومحافظ الجنوب بالوكالة والاستاذ بشير الاعور محافظ الشمال والاستاذ جورج ساروقيم محافظ البقاع ضرورة العمل على تسهيل انتساب الاجراء الحكوميين في مناطقهم الى صندوق الضمان الاجتماعي ٠

واوضح الدكتور وحيد للمحافظين ان مقتضيات العمل توجب تسهيل انتساب هؤلاء بأسرع ما يمكن من الوقت ٠

كما اتصل الدكتور وحيد للغاية ذاتها بنقباء الاطباء والمهندسين والمحامين ٠ موضحا ان ما يهم الدولة الان هو انتساب الاجراء والعمال للصندوق حفظا لحقوقهم ٠

حادث تسمم جديد سببه ... اللبن الفاسد!

لمندوب « الحياة » القضائي :

سجلت التقارير خلال الاسبوعين الماضيين وقوع اكثر من ١٥٠ اصابة تسمم نتيجة اكل اللحم الفاسد واشياء اخرى فبعد حوادث التسمم التي وقعت في البقاع ووادي ابو جميل واسفرت عن وفاة اكثر من ثلاث ضحايا ، وقع ظهر امس حادث تسمم جديد في شارع حمادة في محلة السور ، اصاب عدة اشخاص دفعة واحدة هم :المرأة عبده حسين سيده وحسن نجدي ومريم نجدي وهلا نجدي والماظه نجدي ومحمد نجدي وقد نقلوا جميعا الى مستشفى اوتيل ديو بحالة خطرة ٠

وتبين من التحقيق الذي اجراه رجال الدرك ان المصابين تناولوا لبنا فاسدا من احد محلات بيع الالبان في محلتهم فشعروا على الاثر بدوار صاعق ووقعوا ارضا لا يلوون على شيء ٠

تجديد تأجير حديقة الصنائع لبلدية بيروت

كانت بلدية بيروت قد اقترحت على وزارة المالية الموافقة على تجديد عقد الايجار المعقود بين الحكومة والبلدية والمتعلق بحديقة الصنائع ٠ وقد وافقت وزارة المالية على طلب بلدية بيروت واحالت تقريرا بذلك الى مجلس الوزراء الذي اقر العقد واتخذ قرارا بشأنه ٠

اللهو بالنار

بينما كان الولد سعد الله مطانيوس البدوي يلهو بجفت صيد في منزل والده في بلدة رأس بعلبك انطلق عيار ناري فاصاب كتفه وقتله على الفور ٠

بانتظار نقل ساعة العبد

بانتظار نقل ساعة العبد الى محلة النهر كما تقرر اخيرا ، لا بد ان تستمر العادة ٠ والعادة عند قاعدة الساعة معروفة تماما : باعة وحمالون ومشردون كلهم يلتقون في النهار والليل ويتجاذبون اطراف الاحاديث او يقضون وقت القيلولة ٠٠٠ او يقضون حاجة اذا شاءوا ٠ وفي الصورة بعض الصبية من باعة اكياس الورق في حلقة لعلها تمثل الطفولة المشردة ابرع تمثيل !

٣ اخبار

ـ فشلت المحاولات التي اجراها الاستاذ صلاح البيطار في لبنان لاعادة بعض اقطاب حزب البعث السابقين الى صفوف الحزب ، وكان هؤلاء قد جمدوا نشاطهم الحزبي ، وقاطعوا مؤتمرات الحزب واجتماعاته ، بسبب خلافات جوهرية حول نهج الحزب السياسي والاجتماعي ٠

***

ـ منع احد المحامين من مغادرة الاراضي اللبنانية الى الخارج بسبب نشاطه السياسي والحزبي الذي يبذله لمصلحة دولة عربية ٠

***

ـ تراقب دوائر حكومية الصحف مراقبة دقيقة وتحرص على منع نشر اي شيء يتعلق بها سلبا وايجابا وتجري اتصالات شخصية بهذا الشأن مع الصحف المعنية ٠

اجتماعيات

...سيد عبد المولى الصلح والسيدة ... مولودا ذكرا سمياه « عمر » ... ت الولادة في مستشفى الدكتور ... عبود في صيدا ٠ والوالدة ... في صحة جيدة ٠

... سيد علي موسى كريم ... عقيلته مولودا ذكرا اسمياه ... ٠ وقد تمت الولادة في ... الدكتور خليفة ٠

... عائلي بهيج ضم الاهل ... من الشخصيات والاصدقاء ... امس بخطوبة الشاب السيد ... فلاح على الانسة صبحية

... باح امس الى بيروت السيد ... للتازي القائم باعمال السفارة ... في لبنان ، بعدما امضى ... في المغرب ٠

... امس الاول عائدا من روما ... جورج كميد ، بعد ان انهى ... في الفلسفة واللاهوت التي ... ت دراستها سبع سنوات ٠ ... الكاهن كميد بمناسبة عودته ... ديتيا في الساعة العاشرة ... باح غد الاحد في بلدته ساحل

... من رحلته الى اوروبا الدكتور ... عضاضه بعد جولة استغرقت ... اسابيع حضر خلالها عدة ... ت طبية خاصة بالامراض ... ية والعقم ٠

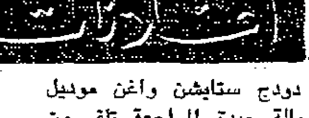
... في جرنايا ، قضاء جزين ، ... ثقافي اجتماعي هدفه رفع ... مجتمع القرية ٠ وانشاء ... وحوار مع بقية الاندية ولا ... اندية المنطقة ٠ واجتمعت الهيئة ... سية وانتخبت هيئتها التنفيذية ... : الرئيس : ريمون شكيب ... نائب الرئيس : بيسار ... ن الخوري ، المدير المسؤول : ... بي نجم ، امين السر ، حنا ... كرم ، امين الصندوق : ... رفول ، المحاسب : ايليي ... عايك ٠

... مصلحة الانعاش الاجتماعي ... بتاريخ ٢١ ايلول الجاري ... جباع ، لتوزيع شهادات ... على دفعة جديدة من ... ت المركز الصحي الاجتماعي ... لهذه المصلحة ، وذلك في ... الرابعة برعاية المدير العام ... جوزيف دوناتو ، وحضور ... موظفي المصلحة والاهالي ٠

... لجنة امين الريحاني التابعة ... المتن الشمالي للثقافة كتابا ... وزارة البرق والبريد ، تقترح ... اصدار طابع بريدي يحمل رسم ... الريحاني لمناسبة المهرجانات ... ستقام في شهر تشرين الاول ... احتفاء بذكرى مرور ٢٥ سنة ... غروب فيلسوف الفريكه ٠

... رابطة طلاب كلية الحقوق ... الاقتصادية والسياسية في ... ة اللبنانية بيانا تفصيليا ... استمرار العمل في مشروع طبع ... رات وبيع الكتب داخل الكلية ... ادخلت اسسا تنظيمية جديدة ... امنت طبع جميع محاضرات ... العلوم السياسية واكثرية ... ات قسم الحقوق ، على ان ... لتسجيل في مكتبها في كلية

... ال سليم ومروش بالشكر لكل ... ساهم شخصيا او برقيا بوفاة ... المرحوم احمد علي سليم ٠ ... للجميع حياة مديدة وسعيدة



اعلانات رسمية

اعلان

استدراج عروض

تطرح لجنة المشتروات في بلدية بيروت بطريقة استدراج عروض تلزيم تقديم خمسة الاف متر مكعب من السديقش الصلب للطرقات ٠ وذلك في الساعة الحادية عشرة من يوم الاربعاء الواقع في ١٣ تشرين الاول ١٩٦٥ في قاعة اللجان (بناية البلدية ٠ الطابق الثاني)ويمكن لمن يرغب الاشتراك في هذا الاستدراج الاطلاع على دفتر الشروط العائد لها في مصلحة امانة المجلس البلدي لدى الموظف السيد داوود ابو جوده في الطابق الثاني من بناية البلدية ٠ وذلك طيلة اوقات الدوام الرسمي ٠ تقدم العروض وفقا لاحكام القرار رقم ٤١٢ الصادر عن هذه المحافظة بتاريخ ١٨ ـ٣ـ٦٠ وتودع خلال اوقات الدوام الرسمي في الصندوق الخاص الموجود في امانة المجلس البلدي ٠ وذلك قبل الساعة الثانية عشر من اخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء المناقصة ٠

دعوة

... الجمعية العمومية لنقابة ... الاشغال العامة والبناء اللبنانية ... في ٢٣ ايلول ١٩٦٥ الساعة ... ة والنصف قبل الظهر في ... كارلتون (الروشة) لاكمال هيئة ... ادارة النقابة بانتخاب سبعة ... منهم ثلاثة مهندسين واربعة ... فعلى من يرغب بترشيح نفسه ... طلبا خطيا الى النقابة في ... الكائن في وزارة الاشغال العامة ... (الشياح)) الطابق السابع قبل ... ٢٠ ايلول ١٩٦٥ ويرجى من ... الاعضاء المنتسبين حضور ... ة المذكورة للاشتراك بالانتخاب ٠ ... السر ، جوزيف المنير ، الرئيس ، ... رعد

يصادف غدا الاحد مرور اسبوع على وفاة المرحومة ٠

اسمهان يونس

وستتلى عن روحها الطاهرة بهذه المناسبة اي من الذكر الحكيم وذلك في الساعة العاشرة صباحا في جامع بلدتها عرمتى ـ قضاء جزين ٠

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

فدوى ابي حسن

ارملة المرحوم فرحان ابي حسن

وقد اقيم لها امس مأتم حافل وصلي على جثمانها في الشويفات بحضور نواب المنطقة والوجهاء والاعيان ٠

تقبل التعازي في منزل نجلها السيد فؤاد يومي السبت والاحد ١٨ و ١٩ ايلول في الشويفات ـ حي العمروسية ٠ ملك ناظم ريشاني ٠ رحمها الله ٠

يصادف يوم الاثنين في ٢٠ ايلول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة الانسة زاهية دوغان مديرة كلية المقاصد الاسلامية للبنات ٠

وستقام لهذه الذكرى حفلة للمعزيات تتلى فيها ايات الذكر الحكيم في منزل والدها الحاج محي الدين دوغان شارع الجزائر ، كركول الدروز ، ملك الدكتور روضة ، وللمعزين في منزل شقيقها الاستاذ حسن دوغان في البناية نفسها ٠

هكذا من الاصل








حول المدينة

في المدينة

الرئاسة للرجل اما الذوق ؟

ترأس غرفة التجارة والصناعة في «بلفاست» بارلندا الشمالية، امرأة ، تدعى ايرين كالفيرت وهي ايضا مديرة منفذة في احدى شركات المنسوجات «الكتانية» الشهيرة ·

وتؤكد المسز كالفيرت ، ان غرفة التجارة والصناعة يجب ان تكون منتدى للاراء ، وان يكون هذا المقر معرضا دائما للمنتجات الارلندية ···

وقد نمت غرفة التجارة والصناعة واتسعت كثيرا في السنوات الاخيرة نظرا لنشوء صناعات جديدة تتراوح بين ثلاثمائة صناعه في الكتان والانسجة والالكترونيات ·

ترى ما قول غرفة التجارة والصناعة في لبنان بهذا الخبر ؟

ايقبلون برئيسة ·· امرأة ؟

لو كنت منهم ، لبدأت الامر بالاستعانة بالمرأة ·· عضوا على الاقل في الغرفة ·

فلولا المرأة لما راجت تجارة ولا ازدهرت صناعة . ووجود امرأة في غرفة التجارة والصناعة يجب ان يعتبر فال خير ··· فذلك يعني بعثا للصناعة الوطنية بصورة خاصة وتطوراتقدميا للصناعة في الوقت نفسه ···

ان في مقدورها ان تحيي اقدم الصناعات اللبنانية البدائية المصيرة» حاليا في عهدة رجل ، في معرض مزعوم كائن في مصلحة الانعاش ···

يوسعها استخراجها في حلة جميلة بفضل ذوقها . هذا الذوق الذي لا يعرفه ولا يتقنه الرجل اللبناني اجمالا فكيف بالرجل الصناعي ، فالرجل الصناعي في لبنان هو – مع المعذرة – رجل عديم الذوق، بشهادة مصنوعاتنا الوطنية . ومنها المنسوجات ·· فهل من شك في انها تقفز الى اعلى مرتبة فيما لو تعهدت تصميمها سيدة ؟

كانني اسمع موافقة الجميع لرأيي ، وبينهم اعضاء غرفة التجارة والصناعة ··· اذن لتقتدي الغرفة الكريمة بزميلتها الايرلندية ، واضمن لها بلسان النساء ··· الرئاسة !

فالرئاسة – نحن النساء نقدمها – اينما كانت – للرجل···

جاكلين نحاس

٤ تلفونات لا تكفي والخامس على .. الطريق !

※ وصل الى بيروت مساء امس اتيا من طهران الدكتور احمد طالب وزير التربية الجزائري في طريق عودته الى بلاده بعد ان اشترك في مؤتمر مكافحة الامية الذي عقد في ايران خلال الايام الاخيرة ·

وزيارة الوزير الجزائري الى بيروت وقراره البقاء فيها اسبوعين ليست مجرد زيارة خاصة وعادية فقد شاء ان يكمل نصف دينه ويعقد قرانه على الحسناء اللبنانية سعاد حوري ·

اما كيف تعرف الوزير الجزائري على الفتاة اللبنانية · فالقصة لا تخلو من طرافة فقد كان الاثنان في مدينة كران سان سيار بسويسرا يحضران مباراة للغولف وكانت سعاد نازلة في شاليه لاخيها هناك واثناء المباراة جلست تتفرج من على شرفة الشاليه ، وتحت الشرفة كان يجلس الوزير الجزائري مع بعض الاصدقاء يتفرجون بدورهم على لعبة الغولف ، وحدث ان عطشت احدى صديقات الدكتور احمد فصعدت الى الشاليه وطلبت ماء من سعاد ، ثم سألتها اذا كانت تسمح لها ولرفاقها بالجلوس على شرفة الشاليه لكي يتسنى لهم رؤية اللعب بوضوح . وبالطبع رحبت سعاد بالجميع . وعندما حصل اللقاء ثم تطور الى نظرات فقرار بالزواج ومما يذكر ان سعاد عندما تعرفت الى الدكتور احمد طالب وهو طبيب صحة ودكتور في الفلسفة في ان واحد . لم يكن قد عين وزيرا بعد وهو يبلغ من العمر ٣٢ سنة ·

※※※

※ عباس فرحات ، رئيس مصلحة الانعاش الاجتماعي يكاد لا يذهب الى بيته في شهر ايلول ، فهذا الشهر يعتبر في مصلحة الانعاش اكثر شهور السنة ثقلا·

ولعل اكثر التظاهر من النواب ··· اومن بطاقات النواب يتوسطون لادخال اولاد الفقراء والمحتاجين الى المدارس المجانية التي ترعاها المصلحة ·

وما يمكن قوله بهذه المناسبة هو ان المصلحة وجدت لادخال الاولاد الفقراء للمدارس دون توسط النواب . لكن الناس يابون الا التقيد بجميل النواب ···

※※※

※ من بين الموظفين في الدولة . قال اكثرهم تعلقا بالتلفون هو كلوفيس رزق . رئيس مركز النشر والارشاد ·· وكثرة التمرين فهو يتحدث في ان واحد على ثلاثة تلفونات لا تكون قد تواعدت على الرنين في وقت واحد او على السكوت في ان واحد !

هناك تلفون رابع ··· وهو الوحيد الذي يستعمله كلوفيس رزق فيما اذا جاءه الدور بالطلب والكلام ·

※※※

※ اقام ابراهيم نصر من كبار موظفي الامن العام حفلة عشاء بمناسبة تدشين دارته الجديدة في بلدة ، بكاسين قضاء جزين. وتميزت الحفلة بالسخاء اللبناني وبالاطباق الالمانية من صنع زوجته الالمانية ضمت لفيفا كبيرا من الزملاء والاصدقاء والاقرباء في المنطقة ·

※※※

※ خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده اصحاب مكاتب المحاسبة والتدقيق ارتجل امين سر اصحاب الحرف كلمة استهلها بقوله : انه يقف بين ايدي صاحبة الجلالة الرابعة . التي تخضع الكلمة على اقدامها والذين يتقنون الفتح والكسر والضم والنصب ··· وما ان بلغ الكلمة الاخيرة حتى علا الضحك فاحمر وجه الخطيب وقال مستدركا :

– الحق على سيبويه !

※※※

※ سافرت الدكتورة نجلا نعمان . الاختصاصية في امراض النساء والتوليد الى الولايات المتحدة ، سفرة اختصاص جديدة اثر منحة قدمت اليها من معهد « ورسستر» للابحاث البيولوجية·

※※※

※ اعتادت شركة « البتراء » للمواصلات . توقيف سياراتها في مراب بناية المركزية وعليه فقد استوقف بواب المرأب السيارة الداخلة ليسألها : لمن ؟

فقال السائق :

– للبترا ···

فافسح البواب لها الطريق وهو يقول :

– على راسي ···

وبعد قليل ارسلت الشركة سيارة ثانية فسأل البواب السائق لمن تكون . فاجابه ايضا .

– للبترا

فافسح لها البواب الطريق وهو يقول :

– على راسي . [illegible]

وهكذا كرت كثر من خمس سيارات كان الحارس يعاملها معاملة [illegible] الى ان حان وقت [illegible] الحارس رفض ان [illegible] وهو يقول :

– ما بيصير ··· [illegible] البترا ··· على راسي ··

[illegible] بانها سيارات [illegible] لا البترا .

※※※

※ الدكتور جورج [illegible] [illegible] كل داخل على [illegible] من لبنانيته ان يبادره بتحية لبنانية صميمة :

– اهلا وسهلا .

لكنه لا يلبث ان يتحدث الفرنسية بطلاقة ويتبين انه لا يحسن من العربية سوى [illegible] ·

※ مساء الخميس التقى الجبل والساحل في نخبتيه في عرس الشابين عادل فؤاد حميه . ومي كريمة النائب الشيخ بهيج تقي الدين في فندق البرستول فماج بالحشود وكانت حفلة ناجحة شاملة اكثر ما استرعى الانظار فيها طريقة تنسيق مئات سلال الزهر التي امطرت على العروسين فاتقنت نجلا شقيقة العريس توزيعها وتنسيقها ·

وقد حضر الحفلة اكبر عدد من رجال السياسة والاعمال ومجلس النواب ولوحظ حضور الوزير الشيخ نجيب علم الدين وهذه اول مرة يحضر فيها حفلة رغم نظرا لصلات القربى والمعزة [illegible] ·

ان العريس [illegible] هو اصغر اخوته في بيت يتزوج قبل الجميع [illegible] شقيقه [illegible] في السفارة اللبنانية [illegible] [illegible] ·

[illegible] في الجامعة الاميركية ·

[illegible] في [illegible] ·

وكذلك مي فقد تخرجت في العام الماضي بشهادة « بي · اي » من الجامعة . وامضيا الصيف يؤثثان منزلهما في الروشة ولم يسافرا امس الى شهر العسل في اوروبا حتى تم تعليق اخر برداية سوف تنفتح على سعادتهما ·

في حفلة الاستقبال التي اقيمت بمناسبة زواج عادل حميه ومي تقي الدين يرى العروسان يستقبلان ناظم عكاري مدير رئاسة الوزارة ·

وصل ليلة امس الى بيروت ماريل دورنير مندوب الحكومة الفرنسية لتنظيم وادارة دورة تدريبية لتعليم الموسيقى في لبنان ، والقيام مع الشبيبة الموسيقية اللبنانية التي دعته بهذه المهمة لتحضير برنامج لتصاميم التعليم الموسيقي · وتقام هذه الدورة من ١٠ الى ٢٦ الجاري في دير القمر ضمن نطاق مهرجانات ذكرى مرور ١٠٠ عام على قيام اول بلدية في دير القمر وتمثله الصورة مع بعض مستقبليه ·

هذا المساء

التلفزيون

القنال ١١

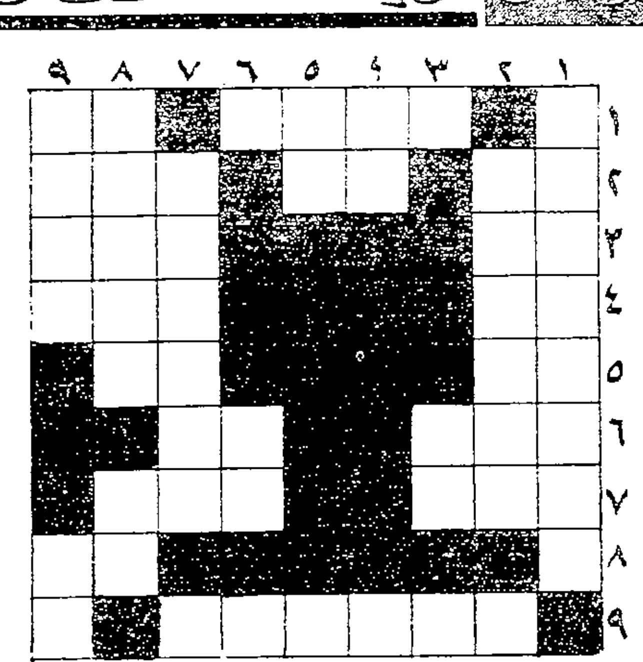
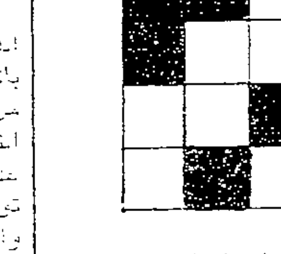
٦،٣٠ – موسيقى ومناظر
٧،٠٠ – صور متحركة
٧،١٥ – دجوني كويست
٧،٤٥ – الاخبار
٨،٠٠ – العسل المر
٨،٣٠ – برنامج الوان
١٠،٠٠ – القطار رقم ٧٧

القنال ٧

٦،٣٠ – موسيقى
٦،٥٥ – ساعة ضبط الوقت
٧،٠٠ – فارس تكساس
٧،٣٠ – صور متحركة
٧،٤٠ – النشرة الجوية – جريدة التلفزيون
٨،٠٠ – المخبر الصحفي
٩،٠٠ – مصارعة مع الاخوين سعاده وابطال اوروبا
١٠،٠٠ – فيلم طويل
١١،٠٠ – نهاية برامج السهرة



الكلمات المتقاطعة

من زياد الحجار
تحميم – لبنان

افقي :

١ – من الطيور – بيت العصفور
٢ – في الفم معكوسة – بيت الدجاج – بمعنى درس مبعثرة
٣ – طير داجن معكوسة جدها في نوال
٤ – حرفان متشابهان جدها في بطنك
٥ – باللي خاصتي
٦ – حيوان اليف – غيرناضج
٧ – هارب معكوسة – من الضرب
٨ – جدها في صقر
٩ – حيوان كبير يعيش في البحر

عمودي :

١ – حيوان بري ضخم
٢ – ذكور الماعز معكوسة
٣ – من اقسام الرأس
٤ – طائر ضخم
٥ – والسدد
٦ – ارقد
٧ – من الاسماء
٨ – جدها في تعباني – جدها في كرم
٩ – من الاسماك – حية كبيرة

حل اللغز السابق

مشهد لرقصة فنية يقدمها بعض اعضاء فرقة الفولكلور الاسباني ، كوروس ي دانزس دي اسبانيا ، التي ستصل قريبا الى بيروت لتقدم للجمهور اللبناني في المدينة الرياضية رقصاتها واغانيها الشعبية التي قوبلت بالترحيب في جميع انحاء العالم ·

كتاب اليوم الاخير في العالم القديم

بقلم ادريان بول

بداية آلام الساعات الاولى للحرب!

من الظهر حتى السادسة مساء

– ٢١ –

وعند الظهر بدأت في لندن جلسة لمجلس العموم في جو كئيب وحازم وذابت في الجلسة التي احتشد فيها كل اعضاء المجلس الحزازات السياسية والعواطف الشخصية التي سيطرت على الجلسة في اليوم السابق ·

وكان مجلس العموم قد اجتمع في يوم احد ثلاث مرات في تاريخ البرلمانية البريطانية الذي كان يحدث عند موت ملك وكانت اخر جلسة عقدها مجلس العموم في يوم احد قبل ١١٩ سنة في ٣٠ كانون الثاني سنة ١٨٢٨ عند اعتلاء جورج الرابع العرش اثر وفاة جورج الثالث · ولكن مجلس العموم لم يجتمع قط في تاريخه لاعلان حرب في يوم احد ووقف في هذه الجلسة التاريخية زعيم المعارضة ورئيسا الوزراء في الحرب العالمية الاولى دافيد لويد جورج وونستون تشرشل يؤيدان جهود الحكومة ويقفان معها في هذه الحرب وركض رئيس الوزراء الى مجلس العموم في الساعة الثالثة عشرة وخمس دقائق ووقف يتكلم في وسط التصفيق والهتاف الذي كان سيتحول الى وجوم ومعارضة ، لو تاخرت الحكومة في اعلان الحرب وقرأ تشامبرلين نص الانذار البريطاني الموجه الى هتلر بعد ان اكد للمجلس تعاون بريطانيا واتصالها الدائم مع فرنسا واوضح خطط بريطانيا واستعداداتها للحرب ضد المانيا ·

موقف تشمبرلين اليتيم

وتكلم رئيس الوزارة لمدة خمس دقائق فقط واعطى لحكومته «امرا جديدا» ووقف ارثر غرنيود نائب زعيم العمال ليتكلم باسم زعيمه المريض كليمنت اتلي ويؤيد خطوات الحكومة في ضرورة قهر النازية · ولكن هدد الحكومة بانه لا مجال للتخاذل والتردد في هذه الحرب ، ووقف بعده السير ارشيبولد سينكلير زعيم حزب الاحرار ليؤيد موقف الحكومة ويدعوها الى الضرب بشدة ·

وما ان انتهى زعماء الاحزاب من كلماتهم القصيرة حتى وقف ونستون تشرشل ليلقي كلمة اعتبرت اروع خطاب قيل في بداية الحرب ليتحدث عن مساعي السلام التي فشلت وعن اهداف الحرب المثالية مؤكدا على ضرورة هزيمة الطغاة النازيين ، من اجل الحفاظ على حريات الوطن والمثل التي توصلت اليها بريطانيا عبر تاريخها الطويل ·

العملاق القديم

وما ان انتهى تشرشل من خطابه حتى وقف دافيد لويد جورج واحد من اخر عمالقة الحرب العالمية الاولى يلقي كلمة عن خبرته وليشجع المجلس على الصعاب التي سيواجهها ·

ودعا لويد جورج الى ضرورة وحدة الامة والى ضرورة تراص الصفوف ·

وتوالى الخطباء مؤيدين خطوات الحكومة وخرجوا في قرار يضع البلاد في حرب ويدعو الى تأييد مساعي الحكومة ·

وعندما وصلت اخبار دخول بريطانيا وفرنسا الحرب الى وارسو انفجر الشعب البولندي فرحا في الشوارع غير مصدق ان بريطانيا وفرنسا استطاعتا اعلان الحرب على هتلر ·

وبين دموع الفرح وعدم التصديق وصلت بلاغات القيادة الى العاصمة تعلن ان بولندا تكاد تكون قد ركعت على ركبتيها وانها على قاب قوسين او ادنى من الهزيمة ولم يبق لرجل الشارع العادي في بولندا اكثر من ان يطمع بانقاذ الحلفاء لبلاده ·

فرح البولنديين !

لا بد ان ينهزم بعد دخول بريطانيا وفرنسا الحرب لان المانيا لوحدها لا تستطيع ان تحارب على جبهتين وانها ستضطر الى التخلي عن جبهاتها امام ضغط وقوة الحلفاء العسكرية حتى ان الجيش البولندي نفسه من الممكن ان يجمع شمله ويشن هجوما جديدا على الالمان ويلاحقهم حتى برلين ·

وكان من الصعب ابعاد البولنديين عن الاغراق في التفاؤل حتى ان صفارات الانذار لم تعد تعني شيئا وكانت القاذفات الالمانية قادرة في اية لحظة على ان تدمر العاصمة البولندية كلها في دقائق · وهجم المواطنون البولنديون على السفارة البريطانية وهم يهتفون عاش الملك عاشت انكلترا

عواطف الاصدقاء !

وكان في السفارة الكولونيل جوزيف بيك وزير خارجية بولندا ورجلها القوي الذي جاء يشكر السير هوارد كينارد السفير البريطاني في بولندا على موقف بلاده · وهكذا كان بالنسبة للسفارة الفرنسية حيث ذهبت الجموع اليها ، وهي تهتف بحياة الجمهورية الفرنسية ، وتطالب بعزف النشيد الفرنسي الوطني ، حتى قبل الاعلان الرسمي لدخول فرنسا الحرب مع المانيا ·

ووجد ليوند نويل السفير الفرنسي في وارسو نفسه في الموقف ذاته الذي وقفه زميله البريطاني وضاعت عواطف الجماهير على ابواب السفارتين ·

– ٢٣ –

وسرى خبر اعلان بريطانيا الحرب على المانيا ، بشكل مذهل في اوساط البرلينيين · وكانت ردة فعل برلين عندما وصلها الخبر في الساعة الواحدة والنصف ظهرا صدمة مخيفة، قابلتها بصمت ووجوم تام · وقطع الراديو اذاعته ليسمر البرلينيين حوله . وليعلن اعلان بريطانيا الحرب على المانيا · ولم يكن الشعب الالماني يتوقع ان تسفر مغامرة هتلر عن التورط في حرب مع بريطانيا والحلفاء !

حكاية برلين ساعة الاعلان !

ويروي ولاس ديول مراسل «شيكاغو ديلي نيوز» في برلين عن لحظات اعلان الحرب . ان الجميع على الاطلاق كانوا غير مصدقين ان من الممكن ان تدخل بريطانيا وفرنسا الحرب من اجل عيون بولندا ، بل على العكس كانوا يأملون ان تنتهي الحرب في بولندا .. التي كانت المانيا تحقق فيها النصر تلو النصر · لذلك لم يصدقوا اذانهم المسمرة على راديو الرايخ في برلين . وهو يذيع الدعاية النازية ، واضعا اللوم على بريطانيا والحلفاء في اشعال الحرب ·

وخرجت الصحف الالمانية منذ ذلك اليوم وهي تحمل العناوين البارزة التي تدين بريطانيا · ومع الصحف كانت الادمغة النازية تخطط لاقناع الرأي العام الالماني بضرورة الوقوف صفا واحدا وراء هتلر . وراء مصالح المانيا التوسعية · حتى ان الدكتور شاخت . حاكم مصرف الرايخ السابق ، والرجل الذي استطاع ان يحافظ على ارتفاع سعر المارك بعد الحرب العالمية الاولى، وكسب سمعة اقتصادية كبيرة. كان من الاشخاص الذين لم يصدقوا الخبر · وكانت أحوال شاخت في تدهور بالنسبة لعلاقته مع هتلر والنازيين بسبب مصارحته بالحقائق الاقتصادية والكوارث التي قد تسببها سياسته التوسعية · ولذلك باءت محاولته للوقوف في وجه هذه الحرب بالفشل ··

الحرب بين الارتياح والغضب !

ولكن الحرب نفسها كانت بالنسبة الى الكثيرين . حتى اعداء هتلر . نوعا من الارتياح · لقد اصبحت الامور اكثر وضوحا لهم · انها الان قضية رجال وسلاح · وكان شعور الارتياح هذا يشمل حتى الناس العارفين بخبايا الامور ، والناس الجهلة في السياسة · وفي غمرة كل هذا ، بدأ هتلر يصدر اوامره الى الشعب الالماني ، والى قواد جيشه والى حزبه للاستعداد للحرب ولتبرير هذا الاعلان المفاجيء من قبل الحلفاء · وكان من أهم أوامر هتلر ، ان لا تبدأ المانيا بالهجوم على اي من بريطانيا وفرنسا قبل ان يهاجم الحلفاء الاراضي الالمانية · واعطى هتلر اوامره أيضا الى الطيران الالماني والبحرية الالمانية بان لا تقصف المدن الفرنسية والبريطانية ولا سفن الحلفاء قبل ان يفتح الاعداء النار ! وقال هتلر في اوامره بان معركته الاساسية ستكون الان الانتهاء من بولندا قبل ان يفتح جبهة جديدة على الغرب · وهكذا كان لبضعة أيام ···

– والى الغد –

– الحرب في الصحف في اليوم الثالث من ايلول ١٩٣٩ ظهرا ·

–) بائع صحف في لندن مع اعلان يحمل نبأ نشوب الحرب ·

–) وبائع صحف اخر في نيويورك مع الصحيفة التي تحمل خبر اعلان الحرب ·

تتمات

فصلت الدبابات في النزاع بين عارف ···

وهو خصم عنيد للناصريين ·

ثالثا – عبأ عددا من الضباط غير الحزبيين ·

رابعا – الف شبه لجنة عسكرية مهمتها الاشراف على الوضع في غيابه ، مؤلفة من اخيه اللواء عبد الرحمن عارف نائب رئيس اركان الجيش (لا يوجد الان في العراق رئيس اركان) والعقيد سعيد الصليبي امر موقع بغداد وامر الشرطة العسكرية، والرئيس الاول عبد الله مجيد مرافقه الخاص ، والمقدم بشير طالب امر كتيبة الحرس الجمهوري المسؤولة عن سلامة القصر الجمهوري ومراسلات الاذاعة في الكرخ · وهي قريبة من القصر ·

تفاصيل المحاولة

في الساعة العاشرة من قبل ظهر الخميس ، خرجت من معسكر «ابي غريب» في ضواحي بغداد كتيبة دبابات ، بقيادة الزعيم محمد مجيد، معاون رئيس اركان الجيش، ومعه الزعيم عرفان وجدي امر الكلية العسكرية في بغداد· وكانت مهمة هذه الكتيبة تطويق محطة الارسال التي تبث اذاعة محطة بغداد ، في الكرخ ·

وفيما كانت هذه القوة تتحرك ، كان رئيس الوزارة اللواء عارف عبد الرزاق في مكتبه في مجلس الوزراء ، وكان مدير الاستخبارات هادي خماس في مكتبه بوزارة الدفاع ، وكان مدير الامن العام رشيد محسن في مكتبه ايضا · واتضح فيما بعد انهم كانوا ينتظرون اذاعة بلاغ من الراديو من قبل الزعيم محمد مجيد، معلنا عزل الرئيس عبد السلام عارف ، لكي يباشروا السيطرة على الدوائر الرسمية ، ويعتقلوا انصار عارف وغيرهم ·

دبابات الحرس تتغلب

غير ان الجانب الاخر كان ساهرا على ما يجري، فما كادت دبابات الزعيم محمد مجيد تغادر معسكر «ابي غريب» ، حتى كان نائب رئيس اركان الجيش اللواء عبد الرحمن عارف ، وامر موقع بغداد العقيد سعيد الصليبي ، ومدير الشرطة العقيد حميد قادر السامرائي ، يصدرون اوامرهم الى قواتهم بالخروج · وكان الاعتماد مركزا على كتيبة الدبابات التابعة للحرس الجمهوري بقيادة المقدم بشير طالب ، فسارعت هذه الكتيبة الى تطويق دبابات محمد مجيد ، وجرى بينهما تبادل اطلاق النار · ولكن الغلبة كانت لدبابات الحرس ، وهي اكبر واكثر عددا، فاستسلم المتمردون واعتقلوا جميعا

وفي الوقت نفسه كانت قوى اخرى من الموالين قد توجهت الى وزارة الدفاع والدوائر الحكومية الاخرى ، فطوقتها ، وتم احتجاز اللواء عارف عبد الرزاق ورفاقه من كبار الضباط الناصريين · وكانت الساعة قد قاربت الحادية عشرة من قبل ظهر الخميس ·

ارادوا اعلان الوحدة

واتضح من التحقيق البدائي ان المتامرين كانوا يعتزمون اذاعة بلاغ من محطة بغداد ، بعد احتلالها ، يعلن عزل الرئيس عارف كما يعلن الوحدة الكاملة بين العراق ومصر برئاسة الرئيس عبد الناصر ·

وهنا ، لا نعرف تماما ماذا حدث ، ولكن يقال ان اللواء عبد الرحمن عارف اتصل باخيه الرئيس عبد السلام عارف في الدار البيضاء وابلغه ما جرى ، فامر عارف باستبقاء المشتركين عمليا في المحاولة رهن الاعتقال · اما المشكوك بامرهم ، فامر باخراجهم وتسفيرهم الى مصر ، وهذا ما تم في المساء ·

وكان قد شاع ان الفريق طاهر يحيى قد ساهم في هذه المحاولة ، ثم اتضح انه وقف مع انصاره الى جانب الموالين ·

من هم ؟

ولم يعرف تماما من هم الذين رافقوا عارف عبد الرزاق الى القاهرة · وكل ما ذكرته القاهرة هو ان الطائرة العسكرية العراقية حملت عبد الرزاق وزوجته واولادهما الستة ، مع ثمانية ضباط· وتأكد ان بين الضباط مدير الاستخبارات هادي خماس، ومدير الامن العام رشيد محسن ·

اخبار القاهرة

ولم تنشر الصحف الصادرة في القاهرة صباح الجمعة اية انباء عن وجود عبد الرزاق في القاهرة او عن محاولته القيام بانقلاب ضد الحكم الراهن في بغداد،كما امتنعت محطات الاذاعة ومحطة التلفزيون عن اذاعة أي نبأ بهذا الشأن· ولكن السلطة سمحت للمراسلين الاجانب بارسال برقيات موجزة الى الخارج ، وردت فيها التفاصيل التالية :

١ – انزلت السلطات المصرية عبد الرزاق ورفاقه في قصر «الطاهرة» في ضواحي القاهرة ، وهو معد لاستقبال الشخصيات الرسمية التي تزور القاهرة ·

٢ – حاول الصحفيون الاجانب الاتصال باحد من العراقيين في القصر ، فلم يلقوا جوابا ·

٣ – قالت وكالة «الصحافة المشتركة» ..«يبدو ان الزعماء العراقيين والمصريين راغبون في تجنب اية ازمة في العلاقات بين البلدين بسبب هذا الحادث »·

في الدار البيضاء

وجاء من الدار البيضاء ان الرئيسين عبد الناصر وعارف قد عقدا اجتماعا صباح امس في فندق المنصور وانهما توجها بالسيارة معا الى دار العمالقة لحضور جلسة المؤتمر قبل الاخيرة ، ويعتقد ان الزعماء العرب الذين وقعوا اول امس ميثاقا للتضامن قد بحثوا في الجلسة انباء المحاولة الانقلابية في العراق ·

وقد سرت تكهنات بان موعد الجلسة الختامية قد قدم ساعة الليلة الماضية لكي يتمكن الرئيس عارف من السفر الى بغداد بعد انتهائها ·

وقد اعلن ناطق بلسان الوفد العراقي الى المؤتمر ان المحاولة كانت « حركة صغيرة قام بها ضابط عراقي وانها سحقت » ·

وقال ان السلطات مسيطرة تماما على الوضع ·

وكان الرئيس عارف قد اتصل هاتفيا ببغداد امس فقيل له ان الوضع هادىء ، وقد استمع الى تقرير عما حدث من السيد عبد اللطيف البدري وزير الصحة العراقي الذي وصل الى الدار البيضاء صباح امس ·

ورفض الرئيس عارف التعليق على انباء الانقلاب ·

راديو بغداد

وقد اخذ راديو بغداد ، الذي لم يات على ذكر المحاولة منذ قيامها، باذاعة الاناشيد الحماسية الليلة الماضية ومن بينها انشودة « وطن واحد شعب واحد ، اليوم تهتف امتي بتقييد وحدتها القريبة » ·

تصريح لعارف

وقد اذاع تصريحا للرئيس عارف في الدار البيضاء قال فيه انه يأمل ان يتم اتخاذ الخطوات اللازمة لتحرير فلسطين في المؤتمر ·

واجاب عارف في تصريحه على سؤال عن الاشتراكية العراقية بقوله : ان اشتراكيتنا اسلامية مستمدة من واقعنا ·

وقال ان التنظيم الشعبي في العراق يتم في اطار الاتحاد الاشتراكي المفتوح للجميع ·

وجاء في برقية من بغداد ان السيد فيصل حسون نقيب الصحفيين العراقيين قدم استقالته من رئاسة تحرير صحيفتي « الجمهورية » و « الخليج العربي » وعن منصب المدير المفوض لدار الجمهورية للنشر والطباعة ·

...ل جديد على الطموح اللبناني في اوستراليا



...جورج» وهم من اليمين :سيمون وجوزف وكيت وهم يعرضون بعض الفواكه الاسترالية التي يتاجرون بها ·

وهذا دليل جديد على الطموح اللبناني الذي لا يعترف ...وبات ولا يلين امام العقبات !

...ا قصة عائلة لبنانية عادية كانت مؤلفة في البدء من ...وزوجة تركا قريتهما «زغرتا» النائمة في احضان الجبل ...ا الى اوستراليا عام ١٩٢٦ وهما لا يملكان من حطام ...سوى ليرات قليلة وطموح كبير !

...قر الزوج «ج · جورج» وزوجته في مدينة «كاسينو» ...ي بدء وعملا في بيع الخضار على عربة صغيرة ·

...ع الايام ازداد عدد عائلة السيد والسيدة «جورج» واصبح يضم بالاضافة اليهما ثلاثة ابناء ذكور هم :«سيمون وجوزيف وكيث» ·

وفي مطلع عام ١٩٤٨ قررت العائلة توسيع نطاق عملها فنزحت الى مدينة «بريسبان» في ولاية «كوينزلاند» حيث اشترى الشقيقان «سيمون وجوزيف» عربة صغيرة مستعملة واخذا يبيعان عليها الخضار والفواكه بينما بقي الوالد يبيع الخضار على عربته القديمة !

ونتيجة للعمل المتواصل وكدح النهار وجزء من الليل استطاعت العائلة توسيع تجارتها بعد ستة شهور على نزوحها الى «بريسبان» واصبح افرادها يستوردون الخضار والفواكه من بعض القرى ويوردونها للمدن الاخرى !

وفي عام ١٩٥٠ اسس الاخوة «جورج» اول محل لهم لبيع الخضار والفواكه ، واصبحوا بعد مدة قصيرة يملكون عشرة محلات دفعة واحدة في نفس المنطقة !

واستمر الاخوة في كفاحهم من اجل الافضل والاحسن حتى غدوا بعد سنوات قليلة من اوائل مصدري الفاكهة الاسترالية الى العالم ، وبدأت العروض تنهال عليهم من جميع الاصقاع تطلب تصدير فاكهتهم اليها متيقنة من جودتها ونقاوتها !

ومن البلدان التي تطلب باستمرار الخضروات والفواكه الاسترالية : مصر والاردن واليابان ·

والجدير بالذكر ان السيد «سيمون جورج» هو نائب رئيس معتمد «جامعة اللبنانيين في العالم» فرع مدينة «بريسبان» في اوستراليا وقد زار لبنان للمرة الاولى خلال الصيف الماضي حيث اشترك بمؤتمر «جامعة اللبنانيين» الذي عقد في ذلك الوقت ·

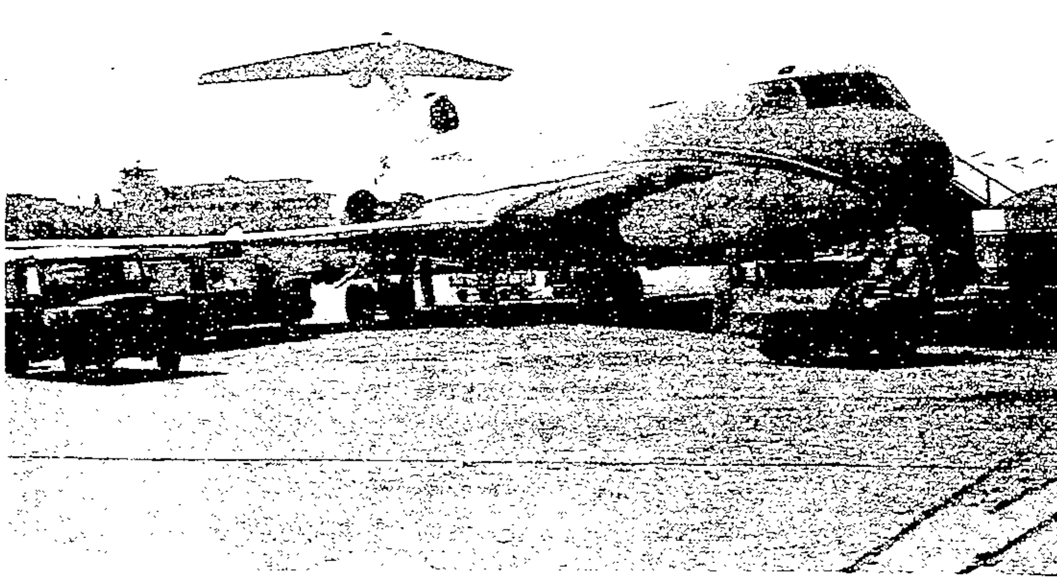
بريد القراء

« الكوع » الخطر !

نلفت نظر معاليكم الى ان طريق صيدا مغدوشة عنقون صربا حومين الفوقا عرب صاليم وهي طريق عام ، فيها كوع امام بلدتنا حومين الفوقا خطر للغاية ، يسبب لنا الحوادث والاصطدامات كل يوم وذلك لانه ضيق جدا في طلعة قوية ·ولقد راجعنا اكثر من مرة المسؤولين ، وكانوا دائما يمنوننا بالوعود . وقد اصبحت هذه الطريق خطا عاما ، يمرق البلدة ، وتشكل خطرا على ابناء البلدة ، وبما ان حالتنا في ازدهار فنرجو الايعاز باصلاح هذا الكوع ·

اهالي حومين الفوقا

صورة طائرة الترايدنت في مطار بيروت الدولي



وصلت الى مطار بيروت الدولي في الساعة ١٤،١٥ من بعد ظهر نهار الجمعة قادمة من لندن ، احدى طائرتي الترايدنت (TRIDENT IE) النفاثة التي اوصت عليهما مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية . ضمن سلسلة الرحلات التجريبية التي تقوم بها قبل تسليمها للخطوط الجوية الكويتية للعمل ضمن اسطولها الجوي ·

تعتبر طائرة ترايدنت وهي من انتاج « مجموعة هوكر سيدلي للطيران » من احدث واسرع طائرات الركاب النفاثة المصممة للمسافات المتوسطة المدى ·وقد قطعت المسافة ما بين لندن وبيروت دون توقف بسرعة قياسية (٤ ساعات و ١٥ دقائق) وبسرعة ٥٦٠ ميلا / في الساعة ·

من المنتظر ان تنضم الترايدنت الى اسطول المؤسسة في النصف الاول من العام القادم ٦٦· وهي مزودة بثلاثة محركات نفاثة رولز رويس / سباي . مثبتة في مؤخرة هيكل الطائرة · وتتسع لـ ٨١ راكبا بالدرجة الاولى والسياحية ·وستعمل على خطوط المؤسسة الحالية ما بين بومباي وكراتشي وبلدان الشرق الاوسط واوروبا ·

هكذا من الاصل

الانذار الصيني يقلق عواصم العالم

• شاستري : سنحارب إذا هوجمنا !
• كوسيغين : الوضع خطير للغاية !
• ستيوارت : مصلحتنا تقتضي التضامن !



... ومن بعدها ، الطوفان !

هذه المرة ، كما يبدو ، ان الصين جادة · لذلك لم يفاجأ أحد بالانذار الصيني الى الهند ، الذي صدر عن بكين امس · ولذلك كانت ردة الفعل في نيودلهي اليوم ، ردة فعل صحيحة وجدية ، مع انه الانذار الثالث عشر من نوعه الذي توجهه حكومة الصين الشعبية الى الحكومة الهندية ·

وجدية الامر ، تنطلق من خطورة ردود الفعل التي قابلت بها اربع عواصم الانذار الصيني الخاص بالوضع على الحدود الهندية – الصينية في منطقة «سيكيم» · الرد الاول والاقوى بالطبع ، كان من عند لال بهادور شاستري رئيس وزراء الهند ، الذي اكد تصميم بلاده في الرد على اي هجوم صيني (والذي لا يعني عمليا الا الصمود اطول وقت ممكن في وجه الجحافل الصينية الزاحفة) ، نافيا اتهامات بكين في ان الهند تقيم منشآت عسكرية على حدودها في سيكيم والتيبت ·

وجاء الرد الثاني ، والذي يلي أهمية ، من موسكو ، حيث اجتمع السفير الهندي بكوسيغين رئيس الوزراء السوفياتي وغروميكو وزير الخارجية ، والذي عبرت عنه موسكو «بقلق بالغ» !

ولعل موقف الاتحاد السوفياتي ، الذي اعتبر ان الانذار الصيني ، سيزيد الوضع تعقيدا في شبه القارة الهندية ، هو الموقف الوحيد الذي تمليه ظروف عقائدية وظروف دولية ، لها من المضاعفات الخطيرة مما يدفع العالم فعلا الى شفير حرب حقيقية ·

فحلم ماوتسي تونغ في ثورة عالمية ، ليس الا كابوسا يقلق مضاجع الاتحاد السوفياتي وحلفائه في اوروبا الشرقية · فرأي ماوتسي تونغ بالزعماء السوفيات ، ما هو الا انهم « حلفاء للعصابات الاستعمارية ، ومتواطئون ضد البروليتاريا الريفية وهذا الوصف لن يفرح قلب الكرملين حتما ·

ويزيد من القلق الذي تشعر به موسكو ، هو ان الانذار الصيني قد يأتي بالولايات المتحدة ، عندما تتدخل ، الى الحدود الشمالية لتحمي الهند من زحف الصين · وفي هذا دعوة مفتوحة لامتداد النفوذ الاميركي في المكان الذي لا تريده وفي الوقت المناسب الذي لا ترغبه

اما لندن ، حيث جاء منها الرد الثالث على لسان مايكل ستيوارت وزير الخارجية البريطانية ، فقد اكدت ان مصالح الاتحاد السوفياتي لا بد ان تلتقي حتما بمصالح بريطانيا والولايات المتحدة ازاء التطور المقلق والخطير معا الذي قد ينتج عن الانذار الصيني · ولندن ، لعلها ، أدرى الناس بحقيقة شعور سكان الكرملين · وستعرف اكثر عندما يصل وزير خارجيتها اليوم الى وارسو ·

واذا جاء الرد الرابع من الاوساط الديبلوماسية في الامم المتحدة · وهي تستعد للاستماع الى تقرير الامين العام في مجلس الامن عن محادثاته في نيودلهي وروالبندي · فان هذا الرد يبقى مبتورا · عن دون جواب مباشر صريح من البيت الابيض يلزم نفسه بايجابية · تتخطى صمته وتردده الحالي · وهنا تكمن مخاوف الانذار الصيني ، كما تكمن اهمية التضامن السوفياتي مع واشنطن · اما كون الانذار الصيني محددا بثلاثة ايام · وهذا الجديد والخطير فيه في ان واحد معا · فقد يعجل بالرد الاميركي ·

ولكن · هل الصين فعلا مستعدة لفتح جبهة جديدة · فيتنامية الوجه والطابع ؟ ربما · على اساس ان ليس عندها ما تخسره اكثر من البشر ، وعندها الملايين منه · والعتاد وعندها الكثير منه ! وماذا يهم الصين ، وهي كالتلميذ المطرود عن المدرسة ، اذا رسب جميع الطلاب ؟ ومن بعدها الطوفان !

رياض نجيب الريس

نيودلهي ١٧ ا · ب رويتر :

حذرت الهند حكومة بكين اليوم من انها ستقاوم اذا هاجمتها الصين · واعلن لال بهادور شاستري رئيس الوزراء الهندي وسط هتاف النواب في البرلمان قوله «سنحارب من اجل حريتنا بكل تصميم اذا هوجمنا · »

واعلن شاستري ان الهند ابلغت الصين استعدادها لاجراء تفتيش مشترك على المنشآت العسكرية على حدود سيكيم والتيبت وهي المنشآت التي تدعي الصين انها انشئت على اراضيها ·

لن تخشى جبروت الصين

وجاء بيان رئيس الوزراء الهندي في البرلمان في اعقاب انذار صيني وجه الى الهند في ساعة مبكرة من صباح اليوم حذرت فيه الصين من امكان وقوع مضاعفات خطيرة اذا لم تعمل الهند على ازالة منشآتها العسكرية على حدود سيكيم خلال ثلاثة ايام ·

واعرب شاستري عن امله بالا تعمد الصين الى الاستفادة من الوضع الراهن أي من القتال الدائر الان بين الهند وباكستان وقال انه اذا وقع ذلك فان الهند لن تخشى جبروت الصين ·

واشار الى ان الهند رفضت رفضا باتا جميع الاتهامات التي وردت في المذكرة الصينية ·

هذا وينظر المسؤولون الهنود نظرة جديدة الى الانذار الصيني الخاص بالوضع على الحدود الهندية – الصينية في منطقة سيكيم ولكن ناطقا بلسان وزارة الدفاع الهندية اعلن في نيودلهي اليوم انه لم ترد انباء عن اية تجمعات عسكرية صينية غير عادية في المنطقة ·

وقال المسؤولون ان الهند اتخذت احتياطات ضد اي هجوم صيني قد يقع عليها ·

عواقب وخيمة

وكانت الصين قد حذرت في انذار سلمته الى المبعوث الهندي في بكين في ساعة مبكرة من صباح اليوم من ان «عواقب وخيمة» ستنجم اذا لم تعمل الهند على ازالة منشآتها العسكرية من حدود سيكيم خلال ثلاثة ايام ·

روسيا قلقة من الانذار !

وبحث اليكسي كوسيغين رئيس الوزارة السوفياتية في الانذار الصيني للهند خلال اجتماع عقده مع تريلوكي ناث كاول السفير الهندي في الكرملين اليوم · وقال السفير انه طلب المقابلة التي استمرت ٢٠ دقيقة للبحث في قضايا اخرى ذات علاقة بالنزاع الهندي – الباكستاني غير ان التهديد الصيني بحث في الاجتماع

وامتنع كاول عن التعليق على محادثاته مع كوسيغين ·

وقد مهد الاتحاد السوفياتي الطريق امام احتمال تنديد بالصين عندما شجب في تصريح يوم الاثنين الماضي الدول التي تدلي ببيانات للتحريض وقال ان على جميع الدول المساعدة على احلال السلام في شبه القارة الهندية ·

وذكرت مصادر موثوق بها عادة ان روسيا لم تتخذ بعد اية خطوات لتحذو حذو بريطانيا والولايات المتحدة في حظر تصدير السلاح الى الهند ·

وقالت المصادر ان الاسلحة السوفياتية التي ابتاعتها الهند ترسل دون اية شروط وهي تتدفق دون انقطاع · واضافت المصادر تقول ان الهند اتصلت بروسيا بعد نشوب القتال الحالي لتطلب مزيدا من السلاح ·

لندن والمصالح المشتركة !

واعلن مايكل ستيوارت وزير الخارجية البريطاني ان الانذار الصيني الى الهند بصدد حدود سيكيم ، تطور مقلق وخطير حقا ·

وكان ستيوارت يتحدث الى الصحفيين عن الانذار الصيني الى الهند في مطار لندن قبل سفره الى بولندا في زيارة تستغرق خمسة ايام يجري خلالها محادثات مع المسؤولين فيها ·

وسئل عما اذا كان الانذار الروسي المبطن الى الصين بعدم التدخل في النزاع الهندي – الباكستاني سيقرب الاتحاد السوفياتي اكثر من الشعور البريطاني والاميركي في هذا الشأن · فقال « اني اعتقد وامل ان تكون مصالح بلدنا ومصالح روسيا والولايات المتحدة في هذه القضية متشابهة » ·

صورة لاسلكية من ا · ب ، وزعتها الحكومة الهندية في نيودلهي ، عن طليعة لقواتها المسلحة بالمدافع الرشاشة وهي تتقدم نحو لاهور ·

عائلات بريطانية يجري ترحيلها من مدينة لاهور الباكستانية باشراف قوات الامن امس · (صورة لاسلكية)

ماذا تعرف عن سك[يم]
ممر طوله ٣٠ ميلا
يتحكم بحياة الهند كلها



خريطة تبين موقع « سيكيم » على الحدود الهندية – الصينية بين مملكة بوتان ونيبال ·

لندن – ١٧ – رويتر :

تعتبر ولاية سيكيم الصغيرة في جبال الحملايا اضعف نقطة في دفاع الهند على حدودها مع الصين التي يبلغ طولها ٢,٠٠٠ ميل ·

ولا يفصل الصينيين عن اراضي الهند الشمالية غير ١٠٠ ميل فقط ·

واذا هاجم الصينيون سيكيم فان باستطاعتهم قطع طريق يبلغ طولها ٣٠ ميلا وتنقل عبرها الامدادات الحيوية من الشاي والنفط الى الهند من اسام والبنغال الغربية ·

غابات شاسعة !

ويقطن سيكيم التي حكمها البريطانيون حتى انتقال السلطة الى الهند سنة ١٩٤٧ حوالي ١٧٥,٠٠٠ نسمة وتغطي ارضها مساحات شاسعة من الغابات · ويحكم المنطقة الملك بالدين ثوندوب نامغيال الذي توج في نيسان الماضي · اما زوجته الملكة فهي اميركية سابقة تدعى هوب كوك ·

اسباب التوتر

وكانت حدود الحملايا الوعرة سببا للتوتر بين الهند والصين منذ زمن طويل · وقدرت الهند في وقت سابق من هذه السنة ان للصين حوالي ١٦٠,٠٠٠ رجل على جانب التيبت من الحدود ، غير ان المستر ا · ك · سين وزير القانون الهندي قال في سيدني في الشهر الماضي ان هناك ٣٠٠,٠٠٠ صيني تضمهم ٢٠ فرقة على الحدود ·

وجندت الهن[د] ... ١٩٦٢ ثلاث فرق ... اصبحت قوة ج... رجل · وكانت ... الصين قبل نشو[ب] ... باكستان ·

اسلحة ر...

وتزود روسي[ا] ... من مقاتلات ميغ ... الهند قادرة على ... خاصة بها ·

وتقوم طائرات ... كانبيرا ب – ٥٩ ... الحدود يوميا كم[ا] ... رادار دفاعية ... الهند والسيا[م] ...

وتقع سيكيم ... على مسافة ٦٠٠ ... وهي ولاية مستقل[ة] ... سياستها الخارجي[ة] ... سنة ١٩٤٩ · وتت...

وترابط قوات ... جبال منطقة لداخ ... الشمالي الغربي ل...

العثور ... للغاز ...

نيو اورلين[ز] ... عشر مهندسو ... على القارب ... الكلورين وغرق ... خلال الاعصار ... الماضي ·

وقال احد ... القارب في امان ... خطر · »

وكان الرئيس ... امر باجراء بحث ... القارب الذي كا[ن] ... طن من الكلورين ... غرق ·

ستيفانوبولس يكلف بتشكيل حكومة يونانية

اثينا – ١٧ – الوكالات

كلف الملك قسطنطين النيابة السيد ستيفانوس ستيفانوبولس تشكيل حكومة يونانية جديدة · وقد اقسم اليمين الدستورية امام الملك كرئيس جديد للوزراء ·

وكان السيد الياس تسيريموكوس رئيس الوزارة المستقيلة قد قابل الملك في وقت سابق اليوم واشار عليه بتكليف ستيفانوبولس ·

ولم تشهد اليونان حكومة مستقرة منذ اواسط تموز عندما استقال السيد باباندريو بعد خلافه مع الملك حول الجيش · وفشلت حكومتان احداهما برئاسة جورج اثناسيادس نوفاس والثانية برئاسة تسيريموكوس من الفوز بثقة البرلمان ·

وقد شكل ستيفانوبولس وزارة تتألف من ١٧ عضوا واقسموا اليمين امام رئيس اساقفة اليونان بحضور الملك قسطنطين ·

لاول مرة منذ حرب فلسطين
يوثانت يطلب من مجلس الامن أمر الهند وباكستان وقف القتال فورا

الامم المتحدة – ١٧ – ا · ب · رويتر :

قال يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة اليوم ان مجلس الامن الدولي يستطيع امر الهند وباكستان بوقف القتال بينهما · اضاف يقول في تقرير رفعه الى المجلس عن زيارته لشبه القارة الهندية ان المجلس يستطيع ان يعلن في حال عدم انصياع البلدين للامر وجود خطر على السلام ·

وينص ميثاق الامم المتحدة في مثل تلك الحالة على ان بالامكان فرض عقوبات اقتصادية وعسكرية

وكانت المرة الوحيدة الاخرى التي اصدر فيها مجلس الامن قرارا بموجب الفصل السابع من الميثاق اثناء الحرب الفلسطينية بين العرب واسرائيل ·

واستعرض يو ثانت نتائج مهمته التي استغرقت تسعة ايام والتي قال انه وجد خلالها «رغبة حقيقية» لدى الطرفين في انهاء القتال ·

وقال يوثانت انه سيقدم بعض الاراء التي قد تساعد المجلس والحكومتين «على مجابهة الحاجة الفورية الى وقف اطلاق النار » ·

امر الحكومتين !

وقال يوثانت انه يمكن لمجلس الامن « ان يطبق ما فعله تبيانا وبنجاح على حالة جديدة خطرة ومعقدة · » واضاف يقول « ان في وسع المجلس ان يأمر الحكومتين المعنيتين وفقا للمادة ٤٠ من الميثاق بالكف عن القيام بمزيد من الاعمال العسكرية العدوانية وان تصدرا تحقيقا لهذه الغاية الاوامر بوقف اطلاق النار الى قواتهما العسكرية · »

وقال ان المجلس قد يرغب ايضا في دراسة ما يستطيعه من مساعدة لضمان مراعاة وقف اطلاق النار

الانسحاب الفوري

ولاحظ يوثانت في الاقتراح الثالث من مقترحاته الخمسة ان قرار مجلس الامن الدولي في السادس من ايلول دعا الى الانسحاب الفوري للقوات الهندية والباكستانية الى مواقعها السابقة · وقال يوثانت ان المجلس قد يرغب ايضا في دراسة وسائل مساعدة الطرفين على تنفيذ هذا الطلب

وقد يطلب المجلس عقد اجتماع بين الرئيس الباكستاني محمد ايوب خان والمستر لال بهادور شاستري رئيس وزراء الهند في اقرب وقت ممكن ·

ومضى يوثانت يقول «وقد يعقد هذا الاجتماع في بلد صديق يرتضيه الاثنان · »

لجنة للدراسة !

ويمكن للمجلس كذلك ان يدرس فكرة انشاء لجنة صغيرة للمساعدة في هذه المحادثات اذا ارتأت الحكومتان فائدة في ذلك ·

وقال السكرتير العام ، واخيرا اؤكد للمجلس انني جاهز دائما وانني ارغب في الاستمرار بالمساعدة في هذه القضية بأية طريقة يستنسبها المجلس والحكومتان المعنيتان · »

واضاف يوثانت يقول ان كلا من هاتين الدولتين تشعر بان الاخرى قد اساءت اليها ، وان كلا منهما تعتقد ان الاخرى هي المعتدية · وتشعران الى حد ما بان حلفاءهما والامم المتحدة قد خذلوهما ·

الاستجابة للنداء !

وقد وجد زعماء البلدين ان من الصعب عليهم الاستجابة الى نداءات وقف اطلاق النار دون قيد او شرط سواء الصادرة عن مجلس الامن او عن زعماء العالم

وقال السكرتير العام انه في الماضي كان في وسع الاسرة الدولية ان تنفض يديها من مثل هذه القضية ، اما اليوم فان مسلكا كهذا غير معقول · »

ومضى يقول « وبغض النظر عن خير الدولتين المعنيتين فليس من شك في ان خطرا حقيقيا على السلام العالمي بات ماثلا · »